



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

العلوم الإسلامية

(التجويد - الحديث والسيرة - التوحيد - الفقه والسلوك)

للفصل السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

المدارس السعودية في الخارج

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العلوم الإسلامية (التجويد - الحديث والسيرة - التوحيد - الفقه والسلوك)
للصف السادس الابتدائي - الفصل الدراسي الأول - كتاب الطالب . / فريق
من المتخصصين . - الرياض ، ١٤٣٤ هـ .

٢٠٨ ص ؛ ٢١ x ٢٥ سم

ردمك : ١-٢٧٨-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - الفقه الإسلامي - ٣ التعليم الابتدائي
- السعودية أ - العنوان
ديوي ٣٧٢ ، ٨٢١

١٤٣٤ / ٦٨٤٥

رقم الإيداع : ١٤٣٤ / ٦٨٤٥

ردمك : ١-٢٧٨-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فها هو كتاب العلوم الإسلامية المتضمن كتاب الطالب لمواد التجويد، والحديث والسيرة، والتوحيد، والفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الأول.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد راعينا في هذا المؤلف ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على التلميذ فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة .

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: الحرص على مشاركة التلميذ في الدرس، تعلمًا وتطبيقًا وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى التلميذ في هذه المرحلة، من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

أخي الكريم : ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك للابن الكريم، وحرصك عليه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابننا أكثر انتفاعاً بهذا المقرر، وأكثر تفاعلاً، وأدق فهماً، وأصح تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه عوناً له ومرشداً ليصل - بإذن الله تعالى - إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

الفهرس

(التجويد)



الصفحة	الموضوع	الدرس
١٢	المد	الدرس الأول
١٨	حروف المد	الدرس الثاني
٢٥	أقسام المد	الدرس الثالث
٣٣	أنواع المد الفرعي	الدرس الرابع
٣٩	المد المتصل	الدرس الخامس
٤٥	المد المنفصل	الدرس السادس
٥٣	المد العارض للسكون	الدرس السابع
٥٩	المد اللازم	الدرس الثامن



(الحديث والسيرة)

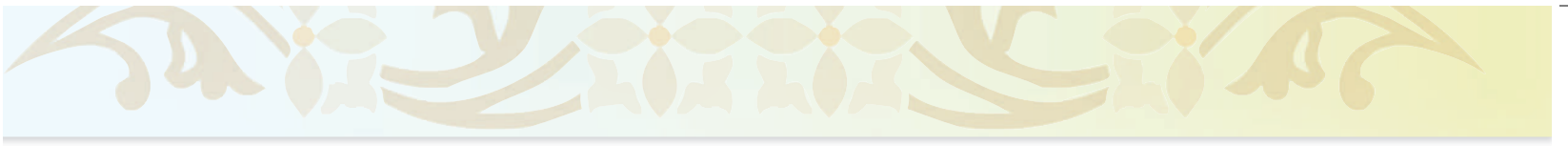
الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	النبي ﷺ مع الصغار	٦٦
الدرس الثاني	النبي ﷺ مع ذوي رحمه	٧٩
الدرس الثالث	النبي ﷺ مع جيرانه	٨٧
الدرس الرابع	تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال	٩٨
الدرس الخامس	علاقة النبي ﷺ مع غير المسلمين	١٠٣
الدرس السادس	رفق النبي ﷺ بالحيوان	١١٠



الصفحة	الموضوع	الدرس
١٢٢	الشرك وأنواعه	الدرس الأول
١٢٦	أنواع الشرك في الألوهية	الدرس الثاني
١٣٠	الشرك الأصغر	الدرس الثالث
١٣٤	أنواع الكفر	الدرس الرابع
١٤٢	النفاق وأنواعه	الدرس الخامس
١٤٦	النفاق الأصغر (العملي)	الدرس السادس
١٤٩	نواقض الإسلام	الدرس السابع
١٥٢	الناقض الثاني: الطعن في الدين	الدرس الثامن
١٥٤	الناقض الثالث: تكذيب القرآن الكريم	الدرس التاسع
١٥٦	الناقض الرابع: السحر	الدرس العاشر



الصفحة	الموضوع	الدرس
١٦٠	صلاة الجمعة	الدرس الأول
١٧١	صلاة العيدين	الدرس الثاني
١٨٥	صلاة الكسوف	الدرس الثالث
١٩٤	صلاة الاستسقاء	الدرس الرابع
١٩٨	أحكام الجنائز	الدرس الخامس



التجويد

المد

أهداف الدرس:

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن:

١ تتعرف على معنى المد ورسمه.

٢ تميز مواضع المد.

٣ تطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ

وَالْمَسْكِينِ﴾^(١)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها

رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال^(٢):

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠].

أخي الطالب: اقرأ الملاحظات الآتية وأضف عليها.

١. أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود الآية لم يمدّها .

٢. أن ابن مسعود أنكّر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة: ٦٠].

(١) أي: دون مد .

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ - تفسير) ، والطبراني (٨٦٧٧) ، وابن مردويه ، ورجال سننه ثقات ، وصححه ابن الجزري في النشر (٣١٥/١) ، والسيوطي في الإتقان (٢٧١/١) ، وصححه الشيخ الألباني في كتاب: دفاع عن القرآن (٢٢) . قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

٣. أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد .

٤.

تعريف المد:

إطالة الصوت بأحد حروف المد، أو بأحد حرفي اللين .

نشاط ١

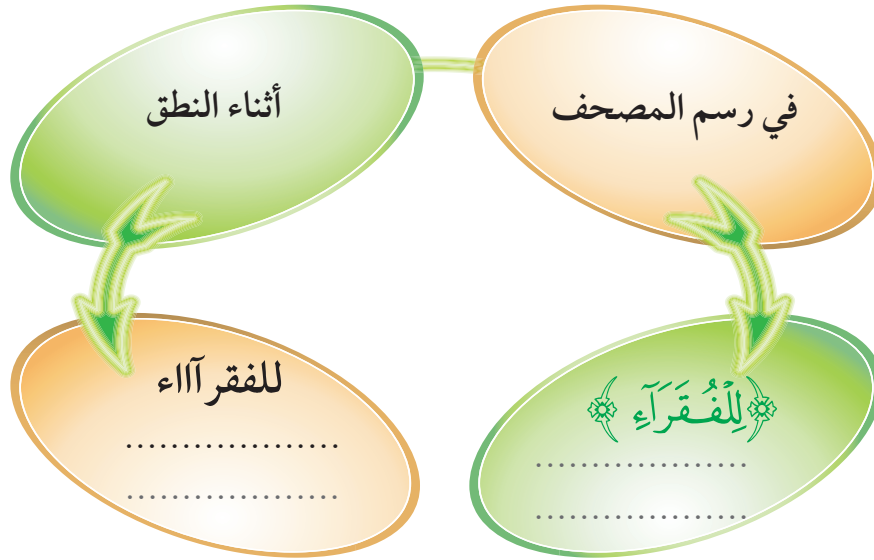
اختبر فهمك :

المراد بإطالة الصوت :

١. رفع الصوت .
٢. إشباع الحرف.
٣. زيادة الصوت .
٤. إطالة زمن النطق بالحرف.

نشاط ٢

- قارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال الآتي:



الأمثلة

م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	لِلْفُقَرَاءِ	للفقر آاء ^(١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	وَالسَّمَاءِ	السماآء	
٣	يَتَأَيَّمَا	يآآ أيها	
٤	وَمَا أَنْتَ	وماآ أنت	

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

• يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد :

١. ﴿أُولَئِكَ﴾ [النمل: ٥].
٢. ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ [الرحمن: ٧].
٣. ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾ [التكوير: ١٤].
٤. ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ [الكافرون: ١].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

• يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ
كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾﴾ [الحج: ١-٣].

الخلاصة:

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد وحروف المد ثلاثة: الألف والواو والياء السواكن، أي الألف الساكنة، وما قبلها مفتوح، والواو الساكنة وما قبلها مضموم، والياء الساكنة وما قبلها مكسور، واللين، أو حرفا اللين.
رسمه: (آ).



التقويم

س ١. ما تعريف المد؟

س ٢. استخراج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًّا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

١. قال تعالى: ﴿وَحَدَّاقٍ غُلْبًا﴾ [عبس: ٣٠].

٢. قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣١].

٣. قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾ [المدثر: ٥٤].

س ٣. سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًّا.

١.

٢.

٣.

٤.



معلومات إثرائية

تعريف القصر وحقيقته :

تعريفه لغة : الحبس .

اصطلاحاً : إثباتُ حروف المدّ من غير زيادة عليها في الزمن .

حقيقته : عَدْمُ المدِّ مطلقاً ، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالباً على المدّ الطبيعي، وهو ما بلغ حركتين .

حروف المد

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن:

١. تعدد حروف المد.
٢. تحدد شروط حروف المد.
٣. تمثل على كل حرف من حروف المد.

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

• ماذا تلاحظ في هذه الكلمات ؟

.....

• ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر ؟

.....

حروف المد:

١. الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ^(١).
٢. الواو الساكنة المضموم ما قبلها .
٣. الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

نشاط ١

املا الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت :

١. يُشترَط لمد حرف الواو أن تكون الواو والحرف الذي قبلها
٢. يُشترَط لمد حرف الألف أن تكون الألف والحرف الذي قبلها
٣. يُشترَط لمد حرف الياء أن تكون الياء والحرف الذي قبلها

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا .

الأمثلة

م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	قَالَ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا ، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة قَالَ مفتوحًا ؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٢	الواو	مَنْكُوثٌ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا ، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة مَنْكُوثٌ مضمومًا ؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٣	الياء	تَمْشَى	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا ، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة تَمْشَى مكسورًا ؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.

نشاط ٢

• املأ الجدول الآتي حسب المطلوب :

المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
أَصَابَهُ				
أَقْبَلُوا				
يَقُولُ				
الَّذِي				
طَائِرٍ				
قِيلَ				

نشاط ٣

• سجّل من حفظك أمثلة على حروف المد الآتية:

الألف : مثاله :
.....

الواو : مثاله :
.....

الياء : مثاله :
.....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد :

١. ﴿فَدَعَا﴾ [القمر: ١٠].

٢. ﴿يُنَادُونَكَ﴾ [الحجرات: ٤].

٣. ﴿وَأْمَلِي﴾ [القلم: ٤٥].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ تُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾﴾ [الأنبياء: ١-٣].

الخلاصة:

حروف المد وشروطها :

الألف ولا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا ، نحو : (قَالَ).
الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، نحو : (يَقُولُ) .
الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، نحو : (قِيلَ) .
وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها ؛ إذ الفتحة متولدة من الألف ،
والضمة متولدة من الواو ، والكسرة متولدة من الياء .



التقويم

س ١. املأ الجدول الآتي حسب المطلوب :

شروطها	حروف المد

س ٢. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي حروف المد :

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١].			
قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين: ٦].			
قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْنِ ﴾ [الماعون: ١].			

معلومات إثرائية

حروف المد واللين والعلة :

- الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسُبِقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فهما حرفا مد ، نحو :
(يَقُولُ) و (قِيلَ) .

- وإذا سَكَنَتَا وُفِتِحَ ما قبلها فهما حرفا لين ، نحو : ﴿ شَيْءٍ ﴾ و ﴿ سَوَاءٍ ﴾
و ﴿ خَوْفٍ ﴾ و ﴿ بَيْتٍ ﴾ .

- وإذا تحركتا بأي حركة كانت فهما حرفا علة ، فالواو نحو : ﴿ وُضِعَ ﴾ و ﴿ وِيلٍ ﴾
و ﴿ وَجْهَةٌ ﴾ ، والياء نحو : ﴿ يُسْرًا ﴾ و ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ و ﴿ لِنَحْيٍ ﴾ .

أقسام المد

أهداف الدرس:

يتوقع منك .أخي الطالب .بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تتعرف على قسمي المد.
- ٢ تميز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ تمثل على كل قسم من أقسام المد.

أخي الطالب : استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

١ . قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾

[طه: ٧٥].

٢ . وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤].

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ ، وكيف

ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ .

ستكتشف ؟

١. أن حرف المد وهو الألف في كلمة (الصَّلِحَتِ) لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي .
٢. أن حرف المد وهو الياء في كلمة (هَنِيئًا) جاء بعده حرف الهمز .
٣. أن زمن النطق في كلمة (الصَّلِحَتِ) جاء طبيعيًا بمقدار حركتين .
٤. أن زمن النطق في كلمة (هَنِيئًا) جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين .

بهذا يتبين لك أن المد على قسمين ، وهما :

أقسام المد :

القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) ^(١) .

وهو الذي لا يتوقف على سبب .

القسم الثاني : المد الفرعي .

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

(١) يندرج تحت المد الطبيعي : مد البدل ، وهو : ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله : (ءَأَدَمَ) ، (إِيْمَنًا) ، ويمد بمقدار حركتين .

الأمثلة

نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد ، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
	﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾	
	﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾ جاء بعدها سكون ، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز ، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين ، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.
	﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾	

نشاط ١

مميّز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
				﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
				﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
				﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
				﴿مُدَّهَامَّتَانِ﴾
				﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

نشاط ٢

هات من حفظك مثالين لكل حرف من حروف المد ، أحدهما : للمد الأصلي ، والثاني : للمد الفرعي :

المثال	حرف المد	نوع المد	م
	الألف	المد الأصلي	١
	الواو		٢
	الياء		٣
	الألف	المد الفرعي	٤
	الواو		٥
	الياء		٦

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

• يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد :

١. ﴿جُدُوع﴾ [طه: ٧١].

٢. ﴿نَقْضَى﴾ [طه: ٧٢].

٣. ﴿وَسَاءَ﴾ [طه: ١٠١].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

• يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد بقسميه : الأصلي والفرعي :

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا
الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً
أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾﴾ [الجمعة: ٩-١١].

الخلاصة:

أقسام المد :

ينقسم المد إلى قسمين :

القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) : وهو الذي لا يتوقف على سبب .

القسم الثاني : المد الفرعي : وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

- سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًّا : لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له ، ولا ينقصه عنه .

- سُمِّي المد الأصلي أصليًّا : لأنه أصل للمد الفرعي ، وقيل : لأصلته وثبوته على حالة واحدة .

- سُمِّي المد الفرعي فرعياً : لتفرعه عن المد الطبيعي .

- الحركتان : هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين .



التقويم

س ١ . ينقسم المد إلى قسمين ، ما هما ؟

س ٢ . وزع الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها :

﴿ فَعْلُوهُ ﴾ ، ﴿ بِسُوءٍ ﴾ ، ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ ، ﴿ خَطِيئَتِهِمْ ﴾

﴿ الَّذِي ﴾

المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)

س ٣. صلِّ بخطِّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي :

المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)
<ul style="list-style-type: none"> • لتفرعه عن المد الطبيعي . • الذي لا يتوقف على سبب. • لأنه الزم للناظر للنطق بحرفين متحركين متتاليين . • لأنه أصل للمد الفرعي . • الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون. 	<ul style="list-style-type: none"> • المد الأصلي (الطبيعي) • سمي أصلياً • المد الفرعي • سمي فرعياً

معلومات إثرائية

من ملحقات المد الطبيعي :

مد التمكين : وهو ثلاثة أنواع :

١. ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مشددة ، نحو : ﴿ حَيْثُمْ ﴾ و ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ .
 ٢. ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مديّة ، نحو : ﴿ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ و ﴿ الَّذِي يُوسَّسُ ﴾ .
 ٣. ما اجتمع فيه واوان أو لاهما مديّة ، نحو : ﴿ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا ﴾ و ﴿ قَالُوا وَهُمْ ﴾ .
- وإنما نُبِّه إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي ؛ للاعتناء به ، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان .

أنواع المد الفرعي

أهداف الدرس:

يتوقع منك .أخي الطالب .بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تعدد أنواع المد الفرعي .
- ٢ تحدد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي .
- ٣ تمثل على كل نوع من أنواع المد الفرعي .

أخي الطالب : استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية :

قال الله تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤].

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾ ، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾ .

• ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ . ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾ ؟
- ٢ . ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾ ؟
- ٣ . هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين ؟
- ٤ . ما سبب هذا الاختلاف ؟

أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين :

القسم الأول : ما سببه الهمز ، وهو نوعان :

١ . المد المتصل .

٢ . المد المنفصل .

القسم الثاني : ما سببه السكون ، وهو نوعان :

١ . المد اللازم .

٢ . المد العارض للسكون .



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَاءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي .
٢	المنفصل		﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿الْحَاقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ، والواو في كلمة ﴿الْفَائِزُونَ﴾ ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي .
٤	العارض للسكون		﴿الْفَائِزُونَ﴾	

نشاط ١

ميّز المد الأصلي من المد الفرعي في الآيات الآتية:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
				<p>﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأنبياء: ٤].</p>
				<p>﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ ﴾ [الأنبياء: ٥].</p>
				<p>﴿ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨].</p>
				<p>﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ ﴾ [الأنبياء: ٨٤].</p>
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	<p>﴿ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٦].</p>

نشاط ٢

قارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي :

القسم الثاني		القسم الأول		م
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
				١
				٢

الخلاصة:

أنواع المد الفرعي :

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين :

القسم الأول : **ما سببه الهمز** ، وهو نوعان :

١. المد المتصل .

٢. المد المنفصل .

القسم الثاني : **ما سببه السكون** وهو نوعان .

١. المد اللازم .

٢. المد العارض للسكون .



التقويم

س ١. اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة ، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال :

نوع المد

الأمثلة

.....



﴿السُّوء﴾

.....



﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾

.....



﴿الصَّاحَّةُ﴾

.....



﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾



س ٢. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم استخراج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه :

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ﴾ [النساء: ١١٢].

قال تعالى : ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].

قال تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ [المطففين: ٢٣].

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا ﴾ [المطففين: ١٩].

س ٣. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم استخراج المد الذي سببه السكون وبين نوعه :

قال تعالى : ﴿ ءَأَلْكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ [يونس: ٥١].

قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُسْتَسْأِمُونَ ﴾ [الصافات: ٢٦].

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾ [النازعات: ٣٤].

قال تعالى : ﴿ أَنْ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

معلومات إثرائية

علة المد قبل الهمز :

حرف المد ضعيف خفي ، والهمز شديد قوي ، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي ، وللتمكن من نطق الهمزة .
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل) ، وهو لا يزيد على حركتين .

المد المتصل

أهداف الدرس:

يتوقع منك .أخي الطائب . بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تُعرّف المد المتصل.
- ٢ تبيّن حكم المد المتصل.
- ٣ تحدد مقدار المد المتصل.
- ٤ تستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٥ تمثل على المد المتصل.

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

• ماذا تلاحظ في هذه الكلمات ؟

.....

• ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر ؟

.....

• ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد ؟

.....

تعريفه: المراد بالمد المتصل : أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه : حكم المد المتصل : وجوب المد ، فلا يجوز قصره .

مقداره : أربع حركات.



م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَاءُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو الهمز ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات .
٢	﴿تَبَوَّأُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأُ﴾ أن حرف المد هو الواو ، وسببه هو الهمز ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات .
٣	﴿يُضِيءُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضِيءُ﴾ أن حرف المد هو الياء ، وسببه هو الهمز ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات .



نشاط ١

قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
 لَبِئْتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا
 أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
 أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي
 مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ [الكهف: ١٩-٢٠].

- استخراج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل ، مبيّنًا حكم المد، ومقداره ، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				

نشاط ٢

هات لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل :

المثال	حرف المد	م
	الألف	١
	الواو	٢
	الياء	٣

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

• يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل :

١. ﴿الْأَسْمَاءُ﴾ [طه: ٨].

٢. ﴿أَنْبَاءٌ﴾ [طه: ٩٩].

٣. ﴿بِالسُّوءِ﴾ [البقرة: ١٦٩].

٤. ﴿هَيْبَةً﴾ [النساء: ٤].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

• يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ
أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾

[الكهف: ٥٠-٥٢].

الخلاصة:

- المراد بالمد المتصل : أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- حكمه : **وجوب المد** ، فلا يجوز قصره.
- مقداره : يمد المد المتصل بمقدار **أربع حركات**.
- سُمِّي المد متصلًا : لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة ، كما سُمِّي المد المتصل واجبًا : لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي .



التقويم

س ١. عرّف المد المتصل؟

س ٢. ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

س ٣. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل وبين حرفه:

حرفه	المد المتصل	الأمثلة
		﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٢١].
		﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الملك: ٢٧].
		﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦].

معلومات إثرائية

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات ، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله :

(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفت آراء أهل الأداء أو آراء بعضهم في قدر ذلك المد ، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) (١).

(١) النشر في القراءات العشر (٢١٢/١) بتصرف .

المد المنفصل

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تعرف المد المنفصل .
- ٢ تبين حكم المد المنفصل .
- ٣ تحدد مقدار المد المنفصل .
- ٤ تستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل .
- ٥ تمثل على المد المنفصل .

إِنِّي أَمَنْتُ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَا أَيُّهَا

• ماذا تلاحظ في هذه الكلمات ؟

.....

• ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر ؟

.....

• ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد ؟

.....

تعريفه:

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

حكمه : جواز المد



اختبر فهمك :

اختر المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد :



١. أن القارئ ملزم بالمد.



٢. أن القارئ ملزم بعدم المد.



٣. أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره : أربع حركات

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الواو، حيث جاء في آخر كلمة ﴿قُوا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الياء، حيث جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الواو، حيث جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمِ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا نَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١].

استخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل ، مبيِّناً حكم المد، ومقداره، وسببه :

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط ٣

- هات لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل :

المثال	حرف المد	م
	الألف	١
	الواو	٢
	الياء	٣

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

- يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١. ﴿ إِنَّا أَعْنَدْنَا ﴾ [الكهف: ١٠٢].

٢. ﴿ يُوحَىٰ إِلَىٰ ﴾ [الكهف: ١١٠].

٣. ﴿ بِمَا أَنْزَلَ ﴾ [البقرة: ٤].

٤. ﴿ قَالُوا ءَامَنَّا ﴾ [غافر: ٨٤].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

- يقرأ الطلاب الآيات مطبقين المد المنفصل:

١. قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٨) ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (٩) ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَىٰ النَّارِ هُدًى﴾ (١٠) [طه: ٨-١٠].

٢. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) ﴿وَلَيْنَ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٤٦) [الأنبياء: ٤٥-٤٦].

الخلاصة:

- المراد بالمد المنفصل : أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- حكمه : جواز المد .
- مقداره : يمد بمقدار أربع حركات .
- سمي المد منفصلاً : لانفصال حرف المد عن الهمز حقيقةً أو حكماً .
- شرطه : وصل جزئي الكلمة نحو : (أَبَا أَحَدٍ) ، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على (أَبَا) كان مدًّا طبيعيًّا ؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب ، فيصير مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز .



التقويم

س ١. عرّف المد المنفصل؟

س ٢. قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول الآتي :

المد المنفصل	المد المتصل	مجال المقارنة
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

س ٣. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل وبيّن حرفه :

حرفه	المد المتصل	الأمثلة
		﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴾ [المدثر: ٥٤].
		﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ ﴾ [الفجر: ١٥].
		﴿ وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ٢١].

معلومات إثرائية



تعليل جواز المد والقصر :

لما كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى ، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنْ اعتبر أن للهمز تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً ، فَمَدَّهُ أَرْبَعًا ، ومنهم مَنْ أَلْغَى هذا التأثير نظراً لعدم لُزُومِهِ وقفاً على جزء الكلمة ، فَمَدَّهُ كَالطَّبِيعِيِّ ، أو زاد عليه حركةً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا .

المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

يتوقع منك .أخي الطالب .بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تُعرف المد العارض للسكون.
- ٢ تبين حكم المد العارض للسكون.
- ٣ تحدد مقدار المد العارض للسكون.
- ٥ تستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٦ تمثل على المد العارض للسكون.

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾

[الفاتحة: ٢-٣].

أخي الطالب : استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل ، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟
- كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريفه:

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونا عارضا من أجل التوقف^(١).



• مِيز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية :

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾ [التين: ١].	﴿وَالزَّيْتُونَ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤].	﴿قَدِيرٌ﴾		
٣	﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ٤٤].	﴿مِنْ﴾		

حكمه : جواز المد .

مقداره : يمد بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات .

(١) ويندرج تحته : ما يسمى بمد اللين ، وهو : أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، مثل : (أَلْبَيْتِ) ، (خَوْفٌ) .

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد هو الواو ، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون ، فِيمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات .
	﴿خَوْفٍ﴾	
٢	﴿نَسْتَعِينُ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد هو الياء ، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون ، فِيمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات .
	﴿وَالصَّيْفِ﴾	

نشاط

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
 الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
 ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾
 وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾ [الماعون: ١-٧].

- استخراج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون ، مبيّناً حكم المد، ومقداره ، وسببه :

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

نشاط ٣

- هات لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون :

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

• يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المدّ العارض للسكون:

١. ﴿خَلِيدِينَ﴾ [الأنبياء: ٨].

٢. ﴿مُبِينٌ﴾ [الصفات: ١١٣].

٣. ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [مريم: ٤٠].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

• يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المدّ العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ
لَأَهِيَّةَ قُلُوبِهِمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ
مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ﴿٢﴾﴾ [الأنبياء: ١-٣].

الخلاصة:

- المراد بالمدّ العارض للسكون : أن يأتي بعد حرف المدّ سكون عارض من أجل الوقف .
- حكمه : جواز المدّ .
- مقداره : يمد بمقدار **حركتين** ، أو **أربع** حركات ، أو **ست** حركات .
- سمي المدّ عارضاً للسكون : لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف .



التقويم

س١. عرّف المد العارض للسكون؟

س٢. ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

س٣. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون وبين حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
		﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [آل عمران: ١١].
		﴿قَالُوا يُؤْتِينَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ﴾ [القلم: ٣١].
		﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤].

معلومات إثرائية

علة المد العارض:

وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

المد اللازم

أهداف الدرس:

يتوقع منك .أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تُعرّف المد اللازم.
- ٢ تحدد قسيمي المد اللازم.
- ٣ تبين حكم المد اللازم.
- ٤ تحدد مقدار المد اللازم.
- ٥ تستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٦ تمثل على المد اللازم.
- ٧ تطبق المد اللازم بصفة صحيحة عند التلاوة.

أخي الطالب : استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين :

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢ ﴾ [مريم: ١-٢].

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و (ع) و (ص).

• ماذا ستكتشف ؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء ، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف . ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).

فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي :

تعريف المد اللازم:

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).



• بناء على ما درستته في الدروس السابقة، ماذا يسمى السكون غير الأصلي ، وما الفرق بينهما؟

• يسمى السكون غير الأصلي: السكون
الفرق بينهما:

.....

أقسامه :

القسم الأول : المد اللازم الكلمي.

القسم الثاني : المد اللازم الحرفي.

حكمه : لزوم المد..

مقداره : يمد بمقدار ست حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعاً باتفاق القراء

التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات ، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة .	﴿الطَّامَّةُ﴾	١
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولذا سمي مدًّا لازمًا ، فيمد بمقدار ست حركات ، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف .	﴿الْعَ﴾	٢

نشاط 

- وزع الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها :

(نَ ، عَالَمَنَ ، يُبْصِرُونَ ، قَ ، وَلَا تَحْضُونَ)

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

• يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم :

١. ﴿ دَابَّةٍ ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

٢. ﴿ جَانُّ ﴾ [النمل: ١٠].

٣. ﴿ صَوَافِّ ﴾ [الحج: ٣٦].

ثانياً: التطبيق على الآيات.

• يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم :

قال تعالى: ﴿ طَسَمَ ۙ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ [الشعراء: ١-٣].

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ [النمل: ٨٢].

الخلاصة:

- المراد بالمد اللازم : أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي .
- أقسامه : ينقسم المد اللازم إلى قسمين :
- ١ . المد اللازم الكلمي .
- ٢ . المد اللازم الحرفي .
- حُكْمُه : لزوم المد .
- مقداره : يمد بمقدار **ست** حركات .
- سمي المد لازماً : للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف ، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًّا مشبعًا باتفاق القراء .

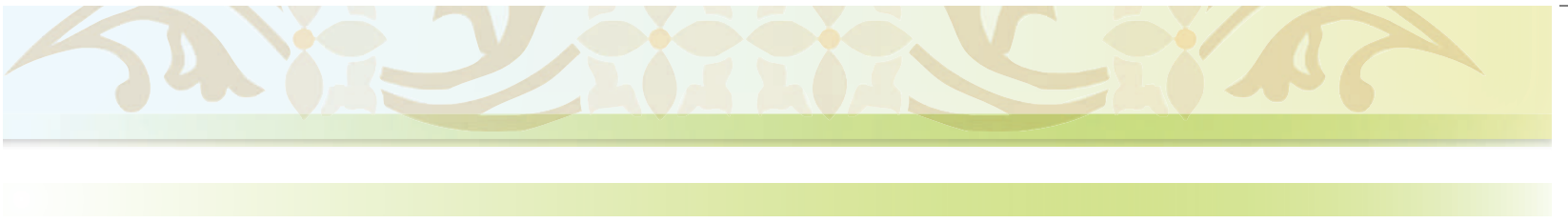


التقويم

س ١ . عرّف المد اللازم؟

س ٢ . ينقسم المد اللازم إلى قسمين ، ما هما؟

س ٣ . ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟



الحديث والسيرة

النبي ﷺ مع الصغار

هديه ﷺ في التعامل مع الصغار

أريد أن أتعلم:

١. مكانة الصغار عند النبي ﷺ.
٢. رحمته ﷺ بالصغار.
٣. نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار.

أتعرف على مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

للصغار مكانتهم الخاصة لدى النبي ﷺ، فقد كان يمازحهم ويلاعبهم، وإذا مر بهم سلم عليهم، وربما أهدى لهم الهدايا، ومع أنهم صغار في السن إلا أنه كان يقدر لهم حقوقهم ويحترمهم، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك:



- عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى، ثم يضمهما، ثم يقول: «اللهم ارحمهما فإني أرحمهما»^(١).

○ مداعبته ﷺ لهم :

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا، حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل التُّغَيْرُ»^(٢)»^(٣).
- وعن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يَصِفُّ عبد الله وعبيد الله وكثيراً من بني العباس، ثم يقول: «من سبق إليَّ فله كذا وكذا» قال: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٠٣).

(٢) التُّغَيْرُ: طائر يشبه العصفور وله منقار أحمر.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦١٢٩)، مسلم برقم: (٢١٥٠).

(٤) أخرجه أحمد: (٢٦٨/٤).

○ توجيهه ﷺ لهم :

• وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك»^(١).

• وعن عمر بن أبي سلمة رضى الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر



رسول الله ﷺ ، وكانت يدي تطيش^(٢) في الصحيفة^(٣)، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، فما زالت تلك طعمتي بعد^(٤).

فكر

ما فائدة ممازحة الصغار وملاعبتهم؟

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٦٩٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢) تطيش: تتحرك ولا تقتصر على موضع واحد.

(٣) الصحيفة: إناء طعام يكفي حوالي خمسة أشخاص.

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٧٦)، مسلم برقم: (٢٠٢٢).

احترامهم وإعطاؤهم حقوقهم:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم، ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أؤثر بنصبي منك أحداً، قال: فتله^(١) رسول الله ﷺ في يده^(٢).

○ الإهداء لهم:



• ومن تقديره ﷺ للصغار وحرصه على تأليف قلوبهم أنه كان يهدي لهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول

الله ﷺ قال: «اللهم بارك

لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا...»، قال: ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر^(٣).



○ الدعاء لهم:

• وقد كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار فعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابن أختي وجع، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة^(٤).

• عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال ضمنني النبي ﷺ إلى صدره وقال: «اللهم علمه الحكمة»^(٥).

(١) فتله: أي وضعه في يده.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٠)، مسلم برقم: (٢٠٣٠).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٣٧٣).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (١٩٠)، مسلم برقم: (٢٣٤٥).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦)، مسلم برقم: (٢٤٧٧).



١. كيف كان تعامل النبي ﷺ مع الصغار.

.....

٢. ما أثر الهدية على قلوب الصغار.

.....

٣. أكْمِلِ الفراغ بما يناسب:

أ. من أمثلة رحمته ﷺ بالصغار:

.....

ب. من أمثلة مزاحه ﷺ مع الصغار:

.....

ج. من أمثلة إهداء النبي ﷺ للصغار:

.....

د. من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار:

.....

٤. اسْتَنْبِطْ صفتين من صفات النبي ﷺ من خلال تعامله مع الصغار:

..... •

..... •



.....
.....
.....

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا »^(١).

○ بالتعاون مع مجموعتك اقترح عنواناً آخر للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

معاني الحديث:

- ليس منا: ليس على طريقتنا حيث اتصف بغير صفاتنا .



- يرحم صغيرنا : الرحمة تعني العطف والشفقة، وهي مطلوبة للكبار والصغار، وخصّ الصغار بها لضعفهم وعدم قدرتهم على أخذ حقوقهم.

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في الرحمة، برقم: (٤٩٤٣)، الترمذي: كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رحمة الصبيان برقم: (١٩٢٠)، وقال: حديث صحيح.

ومن صور الرحمة بالصغير:

« حمله وتقبيله.

«

«



• يعرف شرف كبيرنا : الشرف

المكانة، والمعنى يقدر الكبير
وينزله منزلته، ويدخل في معنى
الكبير: الوالدان والإخوة
والأخوات الكبار، وأصحاب
المكانة، والمنزلة في المجتمع
كالعلماء والأمراء والرؤساء.

ومن صور تقدير الكبير :

« الاستماع له وتقبّل توجيهه.

«

«

مما يستفاد من الحديث:

« الإسلام دين يُعطي كلَّ ذي حقَّ حقه.

«

«

عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا راوي الحديث:

- **نسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: « نعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله »^(١)، وشهد بعض المغازي.
- **وفاته:** مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٦٣) للهجرة.

فكر

كيف يصبح حال المجتمع إذا اتصف أهله برحمة الصغار واحترام الكبار؟

(١) أخرجه أحمد: (١٥٠/٤، ١٦/١).

معلومات إثرائية

اهتم الإسلام بالطفل وأولاه عناية كبيرة، ومن ذلك:

- ١ . توفير البيئة الصالحة والمناخ المناسب للتربية، حيث رغب في الزواج وحرّم الزنا، فحين يقدم على الحياة يجد السكن والمودة والرحمة التي بين الزوجين.
- ٢ . أمر بحسن اختيار أمّه (الزوجة) بأن تكون ذات دين طلبًا للذرية الصالحة.
- ٣ . حسن اختيار اسمه، وأن يؤذن في أذنه اليمنى ليكون التوحيد أول شيء يسمعه.
- ٤ . ختان الذكور، وذلك لتحقيق النظافة والطهارة له.
- ٥ . حث على الرضاعة الطبيعية والتي لها فوائد كبيرة في تغذية المولود، وتقوية جهاز المناعة لديه.
- ٦ . أوجب نفقة الأولاد على الوالد.
- ٧ . أمر بحسن تربيته وتوجيهه منذ نعومة أظفاره.



التقويم

١. ما معنى « ليس منا » ، « ويعرف شرف كبيرنا ».

.....
.....

٢. ما سبب تخصيص الرحمة بالصغار في قوله: « من لم يرحم صغيرنا ».

.....

٣. اذكر صفات عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

.....



الأسئلة العامة

١. ما هدي النبي ﷺ في التعامل مع الصغار، إجمالاً.

.....
.....

٢. ما سبب :

أ. استئذان النبي ﷺ للغلام في أن يقدم الشراب للأشياخ قبله.

.....

٣. أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من أمثلة توجيه النبي ﷺ للصغار :

.....

ب. من صور الرحمة بالصغير:

.....

ج. من صور احترام الكبير :

.....

٤. مَنْ الكبار؟ المشمولون بالأمر بالاحترام والتقدير في قوله ﷺ: «ويعرف شرف كبيرنا»؟

.....
.....

٥. أعد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث:

كبيرنا يرحم ليس منا شرف صغيرنا ويعرف من لم

.....
.....

س

بعد أن درست هذا الدرس
وتعلمت ما فيه من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذا الدرس؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

النبى ﷺ مع ذويه رحمه

من هديه ﷺ مع ذويه رحمه

أريد أن أتعلم:

١. المراد بذوي الرحم.
٢. معنى صلة الرحم.
٣. نماذج من صلته ﷺ لرحمه.

المراد بذوي الرحم:

هم الأقارب من النسب من جهة أمك وأبيك.

وأقربهم: الآباء والأمهات، والأجداد والجندات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة وأولادهم، والأعمام والعمت وأولادهم، والأخوال والخالات وأولادهم.

معنى صلة الرحم:

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب، وتكون بأمر متعددة منها: الزيارة، والهدية، وعيادة المريض و.....،.....،.....

نماذج من صلته ﷺ ورحمه:



كان النبي ﷺ مشهوراً في أهله وقبيلته بصلة رحمه قبل الإسلام وبعده؛ فحين نزل الوحي عليه أول مرة رجع إلى بيته خائفاً، وأخبر خديجة رضي الله عنها الخبر وقال:

« لقد خشيت على نفسي، فقالت: خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل^(١)، وتكسب المعدوم^(٢)، وتقري الضيف^(٣)، وتعين على نوائب الحق^(٤)...»^(٥).

ومن نماذج صلته ﷺ لرحمه :

• محبتهم والثناء عليهم:

كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها»^(٦).

• احترام كبيرهم وملاطفة صغيرهم:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن كان رسول الله ﷺ ليجل

(١) تحمل العاجز وحاجته.

(٢) أي تكسب المال العظيم الذي يعجز عنه غيرك ثم تجود به في وجوه الخير وأبواب المكارم.

(٣) يقال للطعام الذي يقدم للضيف قرى بكسر القاف، والذي يقدم الطعام للضيف قار على وزن قاضٍ.

(٤) جمع نائبة وهي الحادثة (يُنظر شرح النووي على شرح مسلم، باب الوحي، ١٦٠).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٣)، مسلم برقم: (١٦٠).

(٦) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٨١٧٤)، أحمد: (١٨٥ / ١)، وصححه ابن حبان برقم: (٧٠٥٢).



العباس إجلال الولد والدًا أو عمًّا^(١).

«وعن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِي بصبيان أهل بيته، قال: فَتُلْقِي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة»^(٢).

• مشاركتهم أحزانهم:

«عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي ﷺ: «اصنعوا لأهل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»^(٣).

فكر

ما صلة عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما بالنبي ﷺ؟

تعلمت أن

- الأرحام هم الأقارب من النسب من جهة الأم أو الأب.
- معنى صلة الرحم، هي الإحسان للأقارب.

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل برقم: (١٧٩٩)، والحاكم: (٣/٣٢٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٣) أخرجه الترمذي ٣/٩٩٨ ح ٣٢٣ وقال حديث حسن صحيح.





١. ما معنى صلة الرحم.

.....

٢. ما وسائل صلة الرحم.

.....

٣. أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسب :

أ. كان النبي ﷺ يصل رحمه بعدة طرق منها :

..... ١ - ٢ -

ب. من نماذج مشاركة النبي ﷺ أقاربه في أحزانهم :

.....

الأسئلة العامة

١. بين هدي النبي ﷺ في صلته لرحمه .

.....
.....

٢. أكمل الفراغات فيما يأتي:

أ. المراد بصلة الرحم :

ب. كان ﷺ يلاطف الصغار من قرابته ، ومن أمثلة ذلك :

٣. عدّل العبارات الآتية لتكون صحيحة:

أ. الأرحام هم الأقارب من جهة الأم والأب والزوجة.

.....
.....

ب. عُرف النبي ﷺ بصلة الرحم بعد الإسلام.

.....
.....

ج. الأمر بالمعروف والسعي لإصلاح الأقارب لا يدخل ضمن صلة الرحم.

.....
.....

س

بعد أن درست هذا الدرس
وتعلمت ما فيه من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذا الدرس؟

النبي ﷺ مع جيرانه

هدي النبي ﷺ في معاملته لجيرانه

أريد أن أتعلم:

١. إحسان النبي ﷺ إلى جيرانه.
٢. صبره ﷺ على أذاهم.



اختلف خالد مع أحد أبناء جيرانه فأخذ يرمي نفاية منزله مقابل بيت الجيران، ويطرق أحياناً عليهم الباب، ثم يفر إلى بيته حيث لا يراه أحد.

ما رأيك بتصرفات خالد؟ قارن بينها وبين هدي النبي ﷺ في معاملته لجيرانه.

هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه:

• إحسانه ﷺ إلى جيرانه:

عظم الإسلام حق الجار، وأوصى الله تعالى في القرآن الكريم بالإحسان إليه، فقال جل شأنه: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦].

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي لهم، ويلطف صبيانهم ويزور مريضهم ويشاركهم أفراحهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:

« الإهداء لهم:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَذْبَحَ شَاةً، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ الْجِيرَانِ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الذَّرَاعَ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا بَقِيَ عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الذَّرَاعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْهَا بَقِي إِلَّا الذَّرَاعَ»^(١).

وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله، إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٢).

« عيادة مريضهم:

كان زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاراً لِلنَّبِيِّ ﷺ فمَرَضَ فَعَادَهُ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: «عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعِ كَانِ بَعِينِي»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين برقم: (١٨٨٣)

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٠).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٣١٠٢) وصححه الحاكم: (٤٩٢/١).



صبره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أذى جيرانه:

لقي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثلاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

فكر

ما مراد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله لعائشة رضي الله عنها لما قسمت لحم الشاة: «كلها بقي إلا الذراع»؟

التقويم

١. ما أثر الصبر على أذى الجار .

.....
.....

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسب:

من صور إحسان النبي ﷺ لجيرانه:

أ.
ب.



اكتب تعليقاً مناسباً على ما تراه في الصورة
مع ربط ذلك بموضوع الوحدة .

.....
.....
.....

• عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا زَالَ جِبْرِيلُ
يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » (١).

○ بالتعاون مع مجموعتك اقترح عنواناً آخر للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

معاني الحديث:

• **ما زال جبريل:** جبريل عليه السلام أفضل الملائكة الكرام وهو الذي ينزل بالوحي على الرسول، وقوله: (**ما زال**) تدل على كثرة الوصية بالجار وتكررها.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الوصية بالجار، برقم: (٦٠١٤)، مسلم: كتاب البر والصلة و الأدب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه برقم: (٢٦٢٤).

- **أنه سيورثه:** أي ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث، والميراث: ما يخلفه الميت من مال، وقد قسمه الله بين أقرباء الميت، والمعنى أن الجار مع وصية جبريل عليه السلام به كاد أن يكون بدرجة القريب الوارث.

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك :

- قوله ﷺ: « **والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن** » ، قيل : من يا رسول الله ؟ قال : « **الذي لا يأمن جاره بوائقه** »^(١)، يعني شروره.
- وعن أبي ذر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **يا أبا ذر إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك** »^(٢).

مما يستفاد من الحديث:

- حرص الإسلام على ما يشيع المحبة والألفة والتآخي بين المسلمين.
- فضل إكرام الجار لتكرار الوصية بذلك.
- تحريم إلحاق الأذى بالجار.
- خير الجيران خيرهم لجاره.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار، برقم: (٦٠١٤)، مسلم: كتاب البر والصلة و الأدب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه برقم: (٢٦٢٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢).

عائشة رضي الله عنها :

- **نسبها:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .
- **صفاتها:** كانت مشهورة؛ بالذكاء والحفظ ، والصدقة والعبادة.
- **فضائلها:**
 - « أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ، وأحب نسائه إليه.
 - « هي أفقه النساء وأكثر الصحابييات رواية للحديث.
 - « توفي النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها ودفن فيها.
- **وفاتها:** توفيت بالمدينة، سنة ٥٧ من الهجرة رضي الله عنها .

فكر

- ما العلاقة بين القيام بحق الجار وانتشار المودة بين الجيران؟
.....

تعلمت أن

- الإحسان إلى الجار من مكارم الأخلاق التي أوصى بها الله تعالى وأوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم .



التقويم

١. بَيِّنْ فضل الإحسان إلى الجار.

.....
.....

٢. علام يدل قوله ﷺ: « حتى ظننت أنه سيورثه ».

.....

٣. اذْكُرْ بعض صفات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

أ.

ب.

ج.

د.



الأسئلة العامة

١. من خلال ما تعلمته في الدرس بين هدي النبي ﷺ مع جيرانه.

.....
.....

٢. أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ. من أمثلة إهداء النبي ﷺ لجيرانه :

.....

ب. كان ﷺ يعود المريض من جيرانه، ومن أمثلة ذلك:

.....

ج. من أمثلة الإحسان للجار :

.....

د. من أمثلة الإساءة للجار :

.....

٣. عدّل العبارات الآتية لتكون صحيحة:

أ. كان النبي ﷺ يتمثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١]. فيمن آذاه من جيرانه.

.....

ب. جبريل العليّ هو الملك الموكل بالنفخ في الصور.

.....

ج. كلمة « ما زال » تدل على الفناء والزوال.

.....



تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال

هدية في تعامله مع خدمه

أريد أن أتعلم:

١. إحسانه ﷺ إلى خدمه.
٢. أداؤه ﷺ حقوق خدمه.

كان أصحاب النبي ﷺ يتنافسون في نيل شرف خدمته ﷺ، ولذا كان له عدد من الخدم، فقد كان له ﷺ عشرون شاباً من الأنصار يلزمونه لحوائجه فإذا أراد أمراً بعثهم فيه^(١)، فكيف كان النبي ﷺ يعامل خدمه؟ وكيف كان يكافئهم على عملهم؟

أتعرف على هدي النبي ﷺ في تعامله مع خدمه:

- إحسانه ﷺ لخدمه:
- عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل: فعن أنس رضى الله عنه قال: (خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أف، ولا لم صنعت ولا ألا صنعت)^(٢).

(١) الأحاديث المختارة برقم: (٢٢٣٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٨)، مسلم برقم: (٢٢٠٩).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأةً، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله»^(١).

• أدائه حقوقهم:

• **مكافأتهم:** عن ربيعة بن كعب الأسلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: سل. فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: أو غير ذلك، قلت: هو ذلك، قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود)^(٢).

• **شفاعته لهم:** عن سعد مولى أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكان يخدم النبي ﷺ وكان النبي ﷺ وكان النبي ﷺ يعجبه خدمته، فقال: «يا أبا بكر أعتق سعداً»^(٣).

• وصيته بالخدم والعمال:



• **الوصية بهم:** وعن أبي ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «إخوانكم خولكم»^(٤)، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم»^(٥).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٣٢٨).

(٢) أخرجه أحمد: (١٩٩/١)، وصححه الحاكم: (٢٣٢/٢)، قال في مجمع الزوائد (٤ / ٢٤١) رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٦٦٢).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في (فتح الباري): الخول بفتح المعجمة والواو - هم الخدم - سُمُوا بذلك لأنهم يتخولون الأمور أي: يصلحونها.

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٣٠).

التقويم

١. أكمل الفراغ بما يناسب:

أ. من نماذج إحسان النبي ﷺ للخدم

.....

ب. عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ

.....

ج. من الإحسان للخدم: ،

.....

٢. اكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع الخدم في الحالات الآتية:

أ. إذا أخطأ الخادم.

.....

ب. إذا أهمل عمله ولم يتمه.

.....

ج. إذا أحسن القيام بما أوكل إليه.

.....

د. إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله.

.....

الأسئلة العامة

١. بَيِّنْ هدي النبي ﷺ مع خدمه.

.....
.....

٢. أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ. من أمثلة مكافأة النبي ﷺ لمن خدمه :

ب. من أمثلة شفاعة النبي ﷺ لمن خدمه :

ج. من أمثلة وصيته ﷺ بالإحسان للخدم :

٣. عدّل العبارات الآتية لتكون صحيحة:

أ. كان النبي ﷺ ينهر خادمه إذا أخطأ ولا يضربه.

.....

ب. من السنة عقاب الخادم إذا أخطأ.

.....

علاقة النبي ﷺ مع غير المسلمين

أريد أن أتعلم:

١. إحسانه ﷺ إليهم.
٢. احترامه ﷺ للعهود والمواثيق معهم.
٣. عفوه ﷺ عنهم عند مقدرته عليهم.
٤. دعوته ﷺ غير المسلمين، وحرصه على هدايتهم.

بُعث النبي ﷺ إلى الناس كافة، وكانت جزيرة العرب موطن بعثته قد انتشر فيها الشرك بالله وعبادة الأوثان، فقلَّ الموحد فيها، وكان يسكن الجزيرة مع العرب بعض اليهود في المدينة، وبعض النصارى في نجران، فكيف كان تعامل النبي ﷺ مع هؤلاء؟ هل كانت معاملته معهم مبنية على الغلظة والعنف؟ أم على الرحمة والشفقة؟

أُتعرّف على هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين:

- هدي النبي ﷺ في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام:

كانت حياة النبي ﷺ بعد بعثته مُسخرة للدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى الإسلام، وكان ﷺ يصبر على ما يصيبه في سبيل هذه الدعوة من أذى، ويستخدم الوسائل المتنوعة في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

- كان يرسل غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام : بعث

بالرسائل ﷺ إلى قيصر الروم وكسرى الفرس ونجاشي الحبشة وغيرهم ليدعوهم إلى الإسلام.

- وكان يدعو لهم بالهداية: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسًا وأت بهم».

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفًا»^(١).

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٤٢)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

فكر

علام يدل دعاء النبي ﷺ لتثقيف مع أنه كان في حرب معهم؟

تعلمت أن



التقويم

١. ميّز هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓) مقابله:

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- ه. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- و. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ز. عيادة مريضهم ودعوتهم للإسلام. ()

٢. اذكر موقفاً يدلّ على خُلُق الرحمة والشفقة في تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين:

.....

.....

.....

٣. أكْمِلْ الفراغ الآتي بما يناسب:

أ. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين:

.....
.....

الأسئلة العامة

١. ما هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين.

.....
.....
.....
.....

٢. هات مثلاً لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية.

.....
.....
.....
.....

رفق النبي ﷺ بالحيوان

رفق النبي ﷺ بالحيوان

أريد أن أتعلم:

١. رحمة النبي ﷺ بالبهائم.
٢. إحسانه ﷺ إليها.
٣. نهيه ﷺ عن تعذيبها.

• صفة الرحمة والشفقة من صفات النبي ﷺ وقد شملت رحمته كل من تعامل معه ، وممن شملتهم رحمته ﷺ الحيوان، فقد كان رفيقاً رحيماً بالحيوانات.

أتعرف على رفق النبي ﷺ بالحيوان :

- رحمته ﷺ بالبهائم:
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تَقْرُشُ فجاء النبي ﷺ فقال: من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها.)^(١).

(١) أخرجه أبو داود برقم (٢٦٧٥).

• إحسانه إليها:

• عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها قال: مر رسول الله ﷺ برجل يحمل شاة، فقال: «أي فلان، إذا حلبت فأبق لولدها، فإنها من أبر الدواب»^(١).

• هديه ﷺ في تذكية (ذبح) البهيمة:

• عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يجد شفرته، فقال النبي ﷺ: «أتريد أن تميتها موتاتٍ؟ هلا حَدَدْتَ شفرتك قبل أن تُضَجَّعَهَا»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٨٥)، قال في مجمع الزوائد: (٨ / ١٩٦) رواه الطبراني في الكبير و الأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح غير عبد الله بن جبارة وهو ثقة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٤ / ٢٥٧)، وقال في مجمع الزوائد (ج ٤ / ص ٢٣): رواه الطبراني في الكبير و الأوسط و رجاله رجال الصحيح.

تعلمت أن



- النبي ﷺ كان رحيماً بالحيوان يحسن إليه ويأمر بالإحسان إليه، وينهى عن إيذائه أو تعذيبه.



١. مثل لما يأتي :

أ. رحمة النبي ﷺ بالحيوان:

.....

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

.....

٢. استنبط من المواقع الواردة في الدرس ما يأتي:

أ. أدباً من آداب تذكية البهيمة

.....

ب. صورةً من صور الإحسان للبهيمة عند حلبها

.....

عبد الله : قرأت في الجريدة تقريراً ، عن جهود
جماعات الرفق بالحيوان، وكيف ساهمت في إنقاذ حياة
أنواع وأعداد كبيرة من الحيوانات؛ وحماتها من العابثين،
وأن عدداً من الدول وضعت قوانين تحمي الحيوانات وتحفظ
حقوقها ، وتعاقب المخالفين ، أليس هذا تقدماً كبيراً؟؟

صالح : بلى، ولكن من قال إن هذا وليد حضارة اليوم؟

عبد الله : ماذا تقصد؟

صالح : أقصد أن ما ذكرته عن الرفق بالحيوان سبق الإسلام

إليه وهذا الحديث مثال على ما أقول:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ
تُطْعِمَهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ »^(١).

○ بالتعاون مع مجموعتك اقترح عنواناً لموضوع الحديث واكتبه في أعلى

الصفحة.

(١) أخرجه البخاري: كتاب بدء الخلق ، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، برقم: (٣٣١٨)، مسلم: كتاب السلام، باب
تحريم قتل الهرة، برقم: (٢٢٤٢).

معاني الحديث:

عبد الله : حديث عظيم، وعقاب شديد!!

صالح : ما رأيك أن نقرأ شرحه في أحد كتب شروح الحديث؛ لنفهمه أكثر؟

عبد الله : موافق

هيا بنا إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة.

عبد الله : هل حبس الهرة في البيت أمر محرم؟

صالح : لا يا عبد الله، فالمرأة لم تحبسها فقط؛ وإنما ربطتها ومنعتها من الطعام ، فهي لم تطعمها ولم تتركها تبحث عن طعامها.

عبد الله : إذا ذنب المرأة مضاعف حيث قصدت تعذيب الهرة وتركها تموت جوعاً.

صالح : أحسنت يا عبد الله، ولذلك كانت العقوبة شديدة وذلك بدخول النار، لكن هل نفهم من الحديث أن نفقة الحيوان واجبة على صاحبه؟

عبد الله : كيف ذلك؟

صالح : أن المرأة لو أطعمت الهرة ما استحققت العقاب.

عبد الله : نعم ، يا صالح ؛ بل لو فعلت ذلك لاستحققت الثواب، مثل حال الرجل الذي سقى الكلب.

صالح : وما قصة ذلك الرجل؟

عبد الله : عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي ؛ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ؛ فَنَزَلَ بَرًّا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ ؛ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي ؛ فَمَلَأَ خَفَهُ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِنَفِيهِ ، ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ ؛ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » قالوا : يا رسول الله : وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرٌ ؟ قَالَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » (١) .

صالح : ما رأيك أن نستذكر بعض توجيهات الإسلام للإحسان للحيوان ؟

-
-

عبد الله : سبحان الله، ما أعظم دين الإسلام، وللأسف حينما نقارن بين هذه التوجيهات وتصرفات بعضنا نجد فرقا كبيرا وصورا كثيرة لإيذاء الحيوان، مثل :

-
-

صالح : وأعظم من هذا إيذاء الضعفاء من البشر خاصة المسلمين، فالرسول ﷺ قال : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » يعني رَبَطَ الأجر بالإحسان للحي ؟

عبد الله : وماذا في هذا؟

صالح : فيه أن الحياة شيء محترم ، وهبه الله للمخلوقات، ولذا وضع الأجر لمن يحافظ عليها ، والعقوبة على من تعدى عليها بغير حق ، وهذا موجود - أيضا- في القرآن الكريم ، في سورة المائدة في الآية رقم (.....) .

(١) أخرجه البخاري برقم : (٦٠٠٩) ، مسلم برقم : (١٥٣) .

- بعد قراءتك لهذا الحوار، عرفت كثيراً من إرشادات الحديث سجلها بقلمك وأسلوبك :

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.

فكر

هل يجوز اتخاذ القطط في البيوت؟ وكيف تستدل بالحديث على ذلك؟

.....





١. من خلال الحوار السابق، استنبط معنى (خشاش الأرض).

.....

٢. اكتب ثلاثة حيوانات تأخذ حكم الهرة في النهي عن حبسها وتركها بلا طعام:

- •
- •
- •

٣. ما سبب نهى النبي ﷺ عن حبس الهرة وتركها بلا طعام .

.....

٤. اذكر فضيلة من فضائل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

.....

الأسئلة العامة

١. بين كيف كان النبي ﷺ يرفق بالحيوان:

.....
.....

٢. اذكر ثلاثة أمور تعد من الرفق بالحيوان:

..... •
..... •
..... •

٣. اذكر ثلاثة أمور تعد من الإساءة للحيوان:

..... •
..... •
..... •

٤. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان ، اذكر مثالا لذلك:

.....
.....
.....

التّوحيّد

الشرك وأنواعه

تمهيد: الشرك بالله هو: جعل شريك مع الله تعالى في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته، والغالب الإشراف في الألوهية بأن يدعو مع الله غيره أو يصرف له أي نوع من أنواع العبادة كالذبح والنذر وغير ذلك.

أهداف الدرس:

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

- تذكر أنواع الشرك.
- تحذر من الوقوع في الشرك.
- تفرق بين أنواع الشرك .
- تعطي مثالا لكل نوع من أنواع الشرك .

التوحيد

المسلم يعبد الله وحده لا شريك له

الشرك

المشرك يعبد مع الله غيره

نواقض التوحيد ومنقصاته:

الشرك بالله أعظم الذنوب وأكبر الكبائر، وإذا وقع فيه العبد فإنه يُفسدُ عليه دينه قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾، [النساء: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢].
وإذا كنا قد عرفنا أهمية التوحيد وفضله وأثره فإنه لا بُدَّ من معرفة ما ينقضه وما يُنقضه حيث إن هناك أموراً تنقض التوحيد كما أن هناك أموراً تنقضه.

منقصات التوحيد: هي الأمور التي تنافي كمال التوحيد ولا تنقضه بالكلية، فإذا وجدت في المسلم قدحت في توحيدهِ ونقص إيمانه، ولم يخرج من دين الإسلام وهي المعاصي التي لا تصل إلى درجة الشرك الأكبر، أو الكفر الأكبر، أو النفاق الأكبر.
أما نواقض التوحيد: فهي الأمور التي إذا وجدت عند العبد خرج من دين الله بالكلية، وأصبح بسببها كافراً مرتداً عن دين الإسلام، وهي كثيرة تجتمع في الشرك الأكبر، والكفر الأكبر، والنفاق الأكبر (الاعتقادي).

نواقض التوحيد:

١. الشرك الأكبر.
٢. الكفر الأكبر.
٣. النفاق الأكبر (الاعتقادي).

منقصات التوحيد :

١. الشرك الأصغر.
٢. الكفر الأصغر.
٣. النفاق الأصغر (العملي).
٤. البدعة.
٥. الكبائر.

خطر الشرك :

- قال الله تعالى في وصايا لقمان رحمه الله لابنه: ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].
- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].
- قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٨٨].
- عن جابر رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، ما الموجبتان؟ فقال ﷺ: «مَنْ مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»^(١).

فكر

لماذا وصف الله الشرك بأنه ظلمٌ عظيم؟

أقسام الشرك الأكبر:

١ الشرك في الربوبية:

مثاله: أن يعتقد الإنسان أن أحداً يشارك الله في الخلق أو الرزق أو الإمامة أو الإحياء.
قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠].

٢ الشرك في الألوهية:

وهو الغالب على المشركين. وهو: أن يصرف الإنسان شيئاً من العبادة لغير الله.
مثاله: دعاء غير الله، والسجود لغير الله، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١].

(١) أخرجه مسلم برقم (٩٣).



التقويم

١. ما الفرق بين نواقض التوحيد ومنقصاته؟

.....

.....

٢. بَمَ وصف الله الشرك؟

.....

٣. اذْكُرْ مثلاً على ما يأتي:

• الشرك في الربوبية

.....

• الشرك في الألوهية

.....



أنواع الشرك في الألوهية

تمهيد:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ١١٦].
ما الذي تدل عليه هذه الآية؟

.....

.....

من أنواع الشرك في الألوهية :

النوع الأول:

الشرك في الدعاء: بأن يدعو غير الله من أموات أو أحياء صالحين أو غير صالحين سواء في حال الرخاء أو في حال الشدة.

فمن فعل ذلك فقد أشرك بالله شركاً أكبر قال تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا

اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّحْتُهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٥].

النوع الثاني:

الشرك في الطاعة: والمراد به طاعة المخلوقين بتحليل الحرام أو تحريم الحلال.

قال تعالى : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿التوبة: ٣١﴾.

النوع الثالث:

الشرك في المحبة: والمراد به مساواة غير الله بالله في المحبة.

مثاله: أن يجب الإنسان مخلوقاً محبة مقترنة بالخضوع والذل والتعظيم؛ لأن هذه المحبة لا تُصرف إلا لله.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

– وأما محبة الإنسان لوالديه أو لأبنائه أو لأصدقائه فهذه محبة طبيعية مباحة.

نشاط

• بالتعاون مع مجموعتك املأ الفراغات بالأمثلة المناسبة:

مثال الشرك فيه	مثال التوحيد فيه	
.....	الدعاء
.....	الطاعة
.....	المحبة

حكم من فعل شيئاً من نواقض الإسلام

ومن فعل شيئاً من نواقض الإسلام فقد كفر وخرج من الدين، سواءً كان جاداً أو مازحاً. ولا يُستثنى من ذلك كله إلا مَنْ أكره أن يعمل أو يتكلم بما ينقض دينه، مع سلامة قلبه من الكفر: والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦].



١. متى تكون طاعة المخلوقين شركاً؟

.....

٢. وَضَّحْ كيف يكون الإنسان محباً لله وفي ذات الوقت يُحِبُّ أصدقاءه؟

.....

.....

الشرك الأصغر

تمهيد:

كان النبي ﷺ يُحذر صحابته وأُمَّته من الشرك الأصغر فيقول: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»^(١).

• ما هذا الذي كان أخوف ما يخافه الرسول ﷺ علينا؟

الشرك الأصغر:

تعريفه: هو كلُّ ما جاء في الأدلة الشرعية تسميته شرَكًا، وليس من الشرك الأكبر. حكمه: محرم ومنقَصٌ للتوحيد، وهو وسيلة إلى الشرك الأكبر.

أنواعه:

النوع الأول: الشرك بالألغاز:

مثل:

- الحلف بغير الله. مثاله: قول بعضهم: وحياتي، والأمانة، والنبي. والدليل على تحريمه قول النبي ﷺ: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك»^(٢).
- مساواة الخالق بالمخلوق في اللفظ. مثاله: قول: لولا الله وفلان، وقول: ما شاء الله وشئت ونحوهما. والدليل على تحريمه أن رجلاً قال للرسول ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال ﷺ: «أجعلتني لله عدلاً؟! قل: ما شاء الله وحده»^(٣).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٨/٥-٤٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي برقم (١٥٣٥)، والحاكم في المستدرک (٣٣٠/٤).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٤٥/٦)، وفي عمل اليوم والليلة برقم (٩٨٨)، وأحمد في مسنده (٢٨٣/١).

النوع الثاني : الشرك بالأفعال :



مثل: تعليق التمايم وهي ما يُعلَّق -من الخيوط، أو الخرز، أو الحصى، أو غيرها- على الأعناق أو المراكب أو البيوت ونحوها، لجلب نفع، أو دفع ضرر، أو رفعه، فيعلق الإنسان التميمة مثلاً على عنقه خوفاً من العين، مُعتقداً أن هذه التميمة سبب لرفع البلاء أو دفعه. قال رسول الله ﷺ: «من علَّقَ تميمة فقد أشرك»^(١).

النوع الثالث: الشرك الخفي :

• تعريفه: وهو الشرك في النيات والإرادات.

• أمثله :

١. الرياء: يسير الرياء وذلك بأن يعمل الإنسان عملاً مما يُتقرب به إلى الله؛ يريد به ثناء الناس عليه. كالذي يُحسن صوته بالتلاوة لأجل ثناء الناس.
 ٢. السمعة: وهو الذي يحسن صلاته، أو يتصدق؛ لأجل ثناء الناس.
- والدليل على تحريمه قول النبي ﷺ: «أخوفُ ما أخافُ عليكم الشرك الأصغر» قالوا: يا رسول الله، وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء»^(٢).

• كيف يفعل من خالطه الرياء: إن وقع في الرياء فعليه الاستغفار والتوبة ويقول:

«اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه»^(٣).

(١) أخرجه أحمد برقم (١٧٤٢٢) والحاكم في المستدرک برقم (٧٥١٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٨/٥-٤٢٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٣/٤).

نشاط

• بالتعاون مع مجموعتك املا الفراغات بالأمثلة المناسبة:

تعريفه	مثاله	حكمه
الشرك بالألفاظ
الشرك بالأفعال
الشرك الخفي

الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر :

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر
لا يُخرج من الإسلام	يُخرج من الإسلام
صاحبه لا يُخلد في النار إن دخلها	صاحبه مُخلد في النار
لا يُحبط جميع الأعمال ، وإنما يُحبط العمل الذي قصد به الرياء	يُحبط جميع الأعمال



١. عرّف الشرك الأصغر.

.....
.....

٢. مثّل لشركٍ أصغر باللفظ وآخر بالفعل.

.....
.....

٣. ماذا يقول من وقع في الرياء؟

.....

أنواع الكفر

أهداف الدرس:

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

- تبيين نوعي الكفر.
- تحذر من الكفر وأسبابه.
- تفرق بين نوعي الكفر.
- تعطي مثالا لكل نوع من نوعي الكفر.

الكفر وأنواعه :

الكفر الأكبر

وهو: ما ينافي الإيمان من اعتقاد أو قول أو فعل.

حكمه:

الكفر الأكبر يُخرج صاحبه من الملة؛ قال تعالى:

﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ [المائدة: ٥].

أنواع الكفر الأكبر :

للكفر الأكبر أنواعٌ متعددة، منها:

النوع الأول: كفر التكذيب :

معناه: أن ينكر العبد بقلبه أو بلسانه أمرًا ثابتًا في الدين.

مثاله: من ينكر شيئًا من أركان الإيمان، كمن ينكر وجود الملائكة، أو يكذب أخبار القرآن، ونحو ذلك.

دليله: قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ [العنكبوت: ٦٨].

النوع الثاني: كفر الإباء والاستكبار

معناه: أن يرفض العبد الانقياد لأحكام الإسلام استكبارًا وترفعًا.

مثاله: رفض إبليس امتثال أمر الله تعالى بالسجود لأبينا آدم - عليه الصلاة والسلام - استكبارًا وترفعًا عن هذا الفعل الذي أمره الله تعالى به.

دليله: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَأَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٣٤].

النوع الثالث: كفر الإعراض عن دين الله

معناه: أن يترك المرء دين الله كله، فلا يتعلمه ولا يعمل به.

مثاله: من يدعى إلى دين الله فيعرض عنه كله، كما حصل من كفار مكة حين دعاهم رسول الله ﷺ إلى الإيمان بالله فأعرضوا، بل «قال أبو لهب: تبا لك ألهذا جمعتنا؟ فأنزل

الله ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١] (١).

دليله: قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴾ [الأحقاف: ٣]

النوع الرابع: الشك

معناه: الشك في صدق الرسول ﷺ.

مثاله: نفاق المنافقين زمن الرسول ﷺ كعبدالله بن أبي بن سلول.

دليله: قال تعالى في شأن المنافقين: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ [المنافقون: ٣].



• بالتعاون مع زملائك حدّد نوع الكفر للأمثلة الواردة في الجدول الآتي:

نوع الكفر	الأمثال الأول
.....	إنكار البعث
.....	التكبر عن الركوع لله
.....	الشك في صدق الرسول ﷺ
.....	الاستهزاء بالصلاة والزكاة

(١) رواه البخاري في صحيحه برقم (٤٨٠١).



١. الكفر الأكبر يحبط العمل ، ما الدليل على ذلك؟

.....

٢. من أنواع الكفر الأكبر كفر التكذيب ، فما المراد به؟

.....

٣. اذكر ثلاثة أمثلة للاستهزاء بدين الإسلام؟

.....

.....

.....

الكفر الأصغر

تمهيد:

كما يجب على العبد المؤمن أن يُحافظ على إيمانه، وذلك بأن يتعد عن كل ما يُفسده وينقصه؛ فعليه أيضاً أن يتعد عن كل ما يُنقصه ويقدم فيه.

ومن ذلك: الكفر الأصغر، فما المراد به؟ وما أمثلته؟

تعريف الكفر الأصغر:

هو كل معصية ورد في الشرع تسميتها كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر.

حكمه: محرم وذنب عظيم، ولكنه لا يُخرج صاحبه من ملة الإسلام.

أمثلته:

١ كُفر النعمة: وهو: إضافة النعمة لغير الله أو إهانتها. قال صلى الله عليه وسلم لأصحابه رضي الله عنهم: «هل تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ»، قالوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»^(١).

٢ قتال المسلم لأخيه المسلم: قال صلى الله عليه وسلم: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»^(٢).

٣ الطعن والقدح في أنساب الآخرين.

٤ النياحة على الميت: وهي رفع الصوت بالندب على الميت كقول: واويلاه! واحسرتاه! .

قال صلى الله عليه وسلم: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٨١٠)، ومسلم برقم (٧١).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٨)، ومسلم برقم (٦٤).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٧).

نشاط

أ. إذا أنعم الله سبحانه على المؤمن بالصحة والمال فإنه يشكر الله عليها بثلاثة أمور،
وضّح كيف يكون الشكر بها :

بالتفكر بنعمة الله .	بالقلب
.....	باللسان
.....	بالجوارح

ب. (الطعن في النسب - النياحة على الميت). وضّح سبب تسمية هذه الأعمال
بالكفر الأصغر؟

.....

الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر:

الكفر الأصغر	الكفر الأكبر
مرتكبه لا يخرج من ملة الإسلام، بل هو واقعٌ في ذنب وكبيرة من الكبائر.	مرتكبه خارج من ملة الإسلام.
من وقع فيه من المسلمين فلا يُخلد في النار إن دخلها.	من مات عليه فهو في النار مخلدٌ فيها.
لا يحبط الأعمال.	يحبط جميع الأعمال.



التقويم

١. ما المراد بالكفر الأصغر؟

.....
.....

٢. مثّل لكفر أصغر باللفظ وآخر بالفعل.

.....
.....

٣. ما الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر؟

.....

النفاق وأنواعه

أهداف الدرس:

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

- تبين نوعي النفاق.
- تحذر من النفاق.
- تفرق بين النفاق الأصغر (العملي) والنفاق الأكبر (الاعتقادي).
- تعطي مثالا لكل نوع من نوعي النفاق.

تمهيد:

كان الرسول ﷺ والمسلمون معه في مكة يواجهون أناساً مشركين ومُعادين لهم ولدينهم؛ فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وهاجر معه المسلمون وقويت دولة الإسلام، صار بعض الناس يدّعي الإسلام ويظهره، ويبطن الكفر ويخفيه، فيؤدي بعض العبادات الظاهرة وقلبه مملوءٌ حقداً وبغضاً لهذا الدين ولمن جاء به، فمن هؤلاء؟ إنهم المنافقون .

فما النفاق وما أنواعه؟

النفاق نوعان هما:

- ١ نفاق أكبر، وهو النفاق الاعتقادي.
- ٢ نفاق أصغر وهو النفاق العملي.

النوع الأول:

النفاق الاعتقادي:

وهو إظهار الإسلام وإبطان الكفر.

- فالمنافق يقوم بأداء بعض الشعائر الظاهرة كالصلاة ونحوها، ولكن قلبه لا يؤمن بها، أو يعتقد أن دين الإسلام ناقص لا يصلح لكل عصر ونحو ذلك، فالمنافق كالكافر كفرة أكبر وزاد على الكفر بأن أظهر الإسلام وهو كاذب يبطن الكفر، ولهذا كان المنافقون مخادعين للمؤمنين، وما يمدعون إلا أنفسهم. ولذلك هم أشد عذاباً في الآخرة، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥].

أنواع النفاق الاعتقادي

النفاق الاعتقادي له أنواع منها :

١ تكذيب الرسول ﷺ: وهذا تكذيب لله عز وجل، قال سبحانه: ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ [المنافقون: ١]. فهم كاذبون في شهادتهم، لأنهم مكذبون للرسول ﷺ في باطن الأمر، وإن أظهروا له الشهادة بالرسالة.

٢ بغض الرسول ﷺ: فالمنافق يبغض الرسول لأن دعوته ﷺ ضد شهواته وأهوائه، وقد أخبر الله أن من أبغض الرسول ﷺ فهو أبتري، أي: مقطوع من كل خير؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣].

٣ بغض ما جاء به الرسول ﷺ: وقد جاء في القرآن أن هذا محبب لجميع الأعمال،

قال تعالى: ﴿ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٩].

٤ الكراهية لانتصار دين الرسول ﷺ والفرح بانهزامه: كما أخبر الله عن المنافقين

بقوله: ﴿ إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾ [آل عمران: ١٢٠].



• اقرأ الآيات الآتية، ثم بين ما تدل عليه من صفات المنافقين:

قال الله تعالى :	تدل على :
﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [البقرة: ١٤].	كذب المنافقين وخداعهم
﴿ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأُنَامِلَ مِنَ الْعَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [آل عمران: ١١٩].
﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسَخَطُونَ ﴾ [التوبة: ٥٨].
﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴾ [التوبة: ٥٤].



التقويم

١. عرّف النفاق الاعتقادي.

.....
.....

٢. ما حكم النفاق الاعتقادي؟

.....

٣. اذكر صوراً للنفاق الاعتقادي.

.....
.....

النفاق الأصغر (العملي)

تمهيد:

هناك صفات ذميمة، جاء الإسلام بالتحذير عنها والتنفير منها، بل أخبر الرسول ﷺ أن من وجدت فيه هذه الصفات ففيه خصلة من النفاق. فما هذه الخصال والصفات الذميمة حتى نبتعد عنها؟

تعريف النفاق الأصغر (العملي)

هو عمل شيء من أعمال المنافقين مما لا يصل إلى حد الكفر مع بقاء الإيمان في القلب.

حكمه

النفاق العملي محرم، وكبيرة من كبائر الذنوب، ومن فعل خصلة من خصاله ففيه خصلة من خصال المنافقين، ولكنه لا يخرج من ملة الإسلام.

اذكر علامات النفاق الأصغر

للنفاق خصال منها:

- ١ الكذب في الحديث.
- ٢ إخلاف الوعد.
- ٣ خيانة الأمانة.
- ٤ التكاسل عن الصلاة.

ويدل على بعض هذه الخصال:

قوله ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا أُوْتِمِنَ خان، وإذا وعدَ أخلف»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٤)، ومسلم برقم (٥٨).

الفرق بين النفاق الاعتقادي والنفاق العملي :

النفاق الاعتقادي	النفاق العملي
يُخرج من ملة الإسلام	لا يُخرج من ملة الإسلام
لا يجتمع مع الإيمان	قد يجتمع مع الإيمان
يجب جميع الأعمال	لا يجب جميع الأعمال

• أكمل صفات المؤمنين وما يضادها من صفات المنافقين :

صفة المؤمن	صفة المنافق	كيف نكتسب صفات المؤمن ونبتعد عن صفات المنافق؟
إذا حدث صدق	معرفة عاقبة الصدق وعاقبة الكذب، تذكر أن الله يعلم السر وأخفى
.....
.....
.....



التقويم

١. ما المراد بالنفاق العملي؟

.....

٢. اذكر علامات النفاق الأصغر؟

.....

.....

٣. ما الفرق بين النفاق الاعتقادي (الأكبر) والنفاق العملي (الأصغر)؟

.....

.....

.....

.....

نواقض الإسلام

أهداف الدرس:

يتوقع منك .أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن:

- تعدد نواقض الإسلام.
- تذكر بعض أدلة نواقض الإسلام.

تمهيد:

درست فيما سبق في مادة الفقه نواقض الوضوء فما معنى كلمة نواقض؟

تعريف نواقض الإسلام

نواقض الإسلام: هي أقوال وأعمال واعتقادات تبطل الإسلام، وتخرج من الملة، وتوجب الخلود في النار لمن مات عليها.

أهمية دراسة نواقض الإسلام

يجب على كل مسلمٍ ومسلمةٍ تعلم هذه النواقض حتى يحذر منها، ويتعد عنها.

الناقض الأول: الشرك بالله

أمثلة الشرك الأكبر

- ١ النذر لغير الله: كما يفعله من يقدمون النذور والقرايين للقبور ويطوفون عليها؛ لأن هذه كلها عبادات لا تُصرف إلا لله ومن صرفها لغير الله فقد أشرك. قال تعالى: ﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥].
- ٢ الذبح لغير الله: كما يفعله السحرة وأتباعهم من الذبح للشياطين والجن لأن الذبح عبادة لا تُصرف إلا لله.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].

نشاط

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

- من إبراهيم؟
- ما المراد بالبلد في الآية؟
- استخرج من الآية فائدة تتعلق بالدرس
-

التقويم

١. ما المراد بنواقض الإسلام؟

.....

٢. ما الفائدة من دراسة نواقض الإسلام؟

.....

٣. من نواقض الإسلام الشرك، اذكر مثلاً عليه.

.....

.....

الناقض الثاني: الطعن في الدين

تمهيد:

الطعن في الدين أو التنقص من النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو الاستهزاء به أو بشيء من سننه كفر أكبر يخرج صاحبه من ملة الإسلام وإن أقر بما أنزل الله تعالى.

ومن نواقض الإسلام:

الطعن في الدين، وله صورٌ منها:

١) اعتقاد أن هدي النبي ﷺ ناقصٌ أو أن هدي غيره أكملُ منه، فمن انتقص شيئاً مما ثبت من هدي النبي ﷺ أو قدح فيه فقد كفر مثل من يقدح في فرض الزكاة، أو يرى أن إباحة الربا أولى من تحريمه.

٢) بغض شيء مما جاء به الرسول ﷺ، مثاله: من يُبغض الصلاة أو يُبغض الوضوء أو يُبغض الصوم.

٣) الاستهزاء بشيء من دين الله: مثاله: من يستهزئ بالقرآن أو بسنة النبي ﷺ أو بالثواب أو بالعقاب.

قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ

أَبِاللَّهِ وَعَايِنِيهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

إِيمَانِكُمْ ﴿التوبة: ٦٥-٦٦﴾، ولا فرق في الحكم بين الجاد والهازل إلا المكره كما دلت

عليه الآية.

نشاط

- بالتعاون مع زملائك اكتب بعض الأمور التي تزيد من تعظيم الله وشرعه في قلب العبد المؤمن.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

التقويم

١. اذكر الدليل على ما يأتي :

أ- من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ فقد وقع في أحد نواقض الإسلام.

.....

ب- من استهزأ بشيء من دين الله ولو مازحاً فقد كفر .

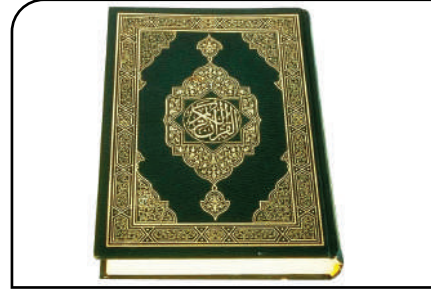
.....

٢. هل يلزم أن يكون تارك الطاعة مبغضاً لها؟ وضح ذلك.

.....

.....

الناقض الثالث: تكذيب القرآن الكريم



تمهيد:

القرآن الكريم كتاب الله تعالى، والواجب على كل مسلم الإيمان به والعمل بما فيه.

الناقض الثالث: تكذيب القرآن الكريم:

من كذب بشيء مما جاء به القرآن الكريم فقد كفر؛ لأن ذلك تكذيب لله عز وجل ومن الأمثلة على تكذيب القرآن:

١. عدم تكفير من كفره الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم أو تصحيح كفرهم؛ لأن الله قد كفرهم في القرآن، ومن لم يكفرهم فقد كذب القرآن الكريم.
٢. وصف القرآن الكريم بأنه أساطير الأولين، وقصص من قصص الماضين.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝٤﴾ وَقَالُوا اسْطِيرُ الْأُولِينَ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥﴾ [الفرقان: ٤-٥].

نشاط

- بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ما يضاد الصفة المذكورة.

صفة من يكذب بالقرآن الكريم	صفة من يؤمن بالقرآن الكريم
.....	يصدق بقصصه وأخباره
.....
يؤمن ببعض القرآن دون بعض

التقويم

١. لماذا كان تكذيب القرآن الكريم من نواقض الإسلام؟

.....

٢. اذكر مثالا متضمنا التكذيب بالقرآن الكريم؟

.....

.....

الناقض الرابع: السحر

تمهيد:

• السحر يدخل في الشرك من جهتين:

- ١ - من جهة ما فيه من استخدام الشياطين ومن التعلّق بهم، والتقرّب إليهم بما يحبّون.
- ٢ - ومن جهة ما فيه من دعوى علم الغيب، ومشاركة الله في علمه وسلوك الطرق المفضية إلى ذلك، وذلك من شعب الشرك والكفر^(١).

السحر:

وهو عزائم ورقى وكلام يُتكلم به وأدوية وتدخينات، ويحصل بأمر خفية لا تدرك بالأبصار، ومنه ما يؤثر في القلوب والأبدان، فقد يُمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه.

والسحر عمل شيطاني وكثير منه لا يتوصل إليه إلا بالشرك والتقرّب إلى الشياطين، ولهذا قرنه الرسول ﷺ بالشرك حيث يقول النبي ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: وما هي؟ قال: «الإشراك بالله والسحر...»^(٢).

خطورة التكفير

التكفير أمر خطير وله شروط فليس لأحد أن يحكم به، إلا أن يكون من الراسخين في العلم الذين قال الله فيهم: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].

(١) يُنظر: القول السديد، للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي، ص ٧٤-٧٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٦١٥)، ومسلم برقم (٨٩).



التقويم

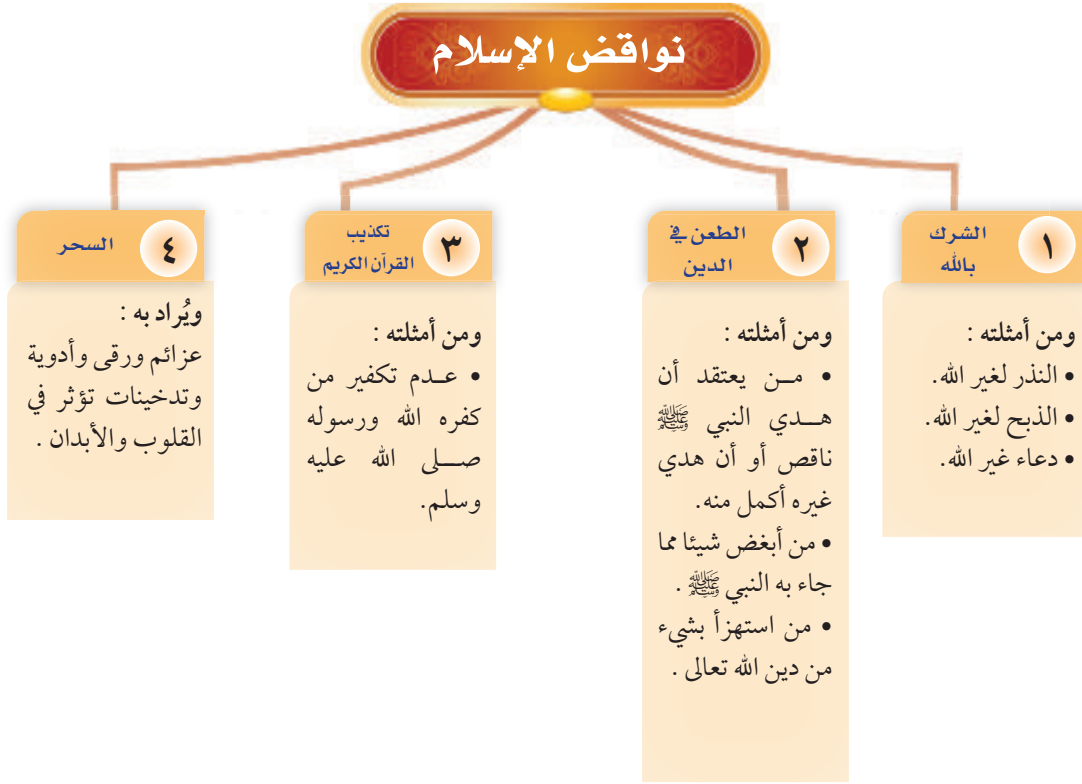
١. لماذا قرن الرسول ﷺ السحر بالشرك؟

.....

.....



نواقض الإسلام



الفقه والسلوك

صلاة الجمعة

فضل يوم الجمعة وحكم صلاة الجمعة ، وصفتها

فضل صلاة الجمعة:



يُجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ خَمْسَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةَ لِأَدَاءِ
وَيَجْتَمِعُونَ مَرَّةً فِي الْأَسْبُوعِ لِأَدَاءِ
وَيَجْتَمِعُونَ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ لِأَدَاءِ

وقد خصَّ اللهُ جَلَّ وَعَلا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بيومِ الجمعةِ أفضلِ أيامِ الأسبوعِ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ
خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

(١) رواه مسلم في كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة ٢/٥٨٥ (٨٥٤).

حكم صلاة الجمعة:

تجب صلاة الجمعة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكراً، مستوطن، وهو الذي اتخذ المكان موطناً له، ومقر إقامة دائمة.

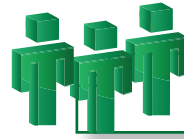


تمرين فردي

• اذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

١- ٢-

٣- ٤-



تمرين جماعي

• بالتعاون مع مجموعتك، وضح الأسباب التي جعلت بعض الناس يتهاون في الحضور لصلاة الجمعة، واقترح الحلول المناسبة.

الأسباب	الحلول
.....
.....
.....
.....
.....

شروط صحة صلاة الجمعة:

يُشْتَرَطُ لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط هي:

١. دخول الوقت، ووقتها: مثل وقت صلاة الظهر.

من خلال دراستك السابقة ، حدّد وقت صلاة الظهر:

.....

٢. حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة، الإمام واثنان معه.

٣. الاستيطان.

..... ما معنى الاستيطان؟

٤. أن يسبقها خطبتان.

صفة صلاة الجمعة:

صلاة الجمعة ركعتان ، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة ، والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى ، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية ، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة ، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.



تمرين فردي

- صفة صلاة الجمعة تشبه صفة صلاة

تطبيق



طبّق صفة صلاة الجمعة

فوائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات:

شرع الله تعالى لعباده بعض العبادات الجماعية؛ لفوائد عدة، منها:

١. زيادة أواصر المحبة والألفة بين المسلمين.

٢.

٣.





١. صحّح الخطأ في كل جملة من الجمل الآتية:

- أ- تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل
- ب- أقل الجماعة للجمعة للإمام وثلاثة معه
- ج- يشترط لصحة صلاة الجمعة الاغتسال

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:

صلاة الجمعة، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة،
والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة،
وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة

مستحبات الجمعة، والخطبتان

- عرفنا أن يوم الجمعة يومٌ عظيمٌ ليسَ كسائرِ الأيامِ :

ما الأعمالُ التي يستحبُّ أن تُعملَ فيه؟

..... ١- ٢-

..... ٣- ٤-

ما الذي ينبغي اجتنابهُ في هذا اليوم؟

..... ١- ٢-

..... ٣- ٤-

مستحبات الجمعة:

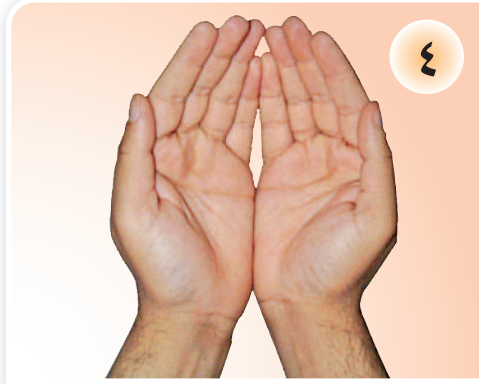
- يستحبُّ للمسلم يومَ الجمعة أمورٌ، منها ما يأتي:



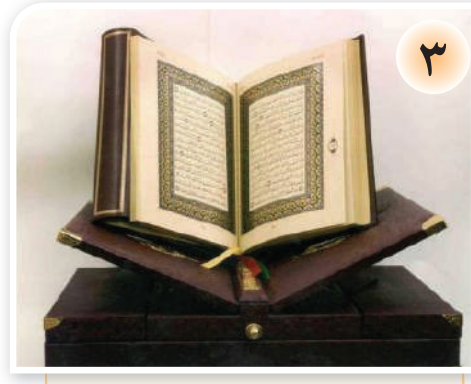
أن يبتكر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرصَ على الصفِّ الأول، وأن يقربَ من الإمامِ



أن يغتسلَ، ويتنظفَ، ويتطيبَ، ويلبسَ أحسنَ الثياب عندَ الخروجِ إلى صلاةِ الجمعةِ



أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الدَّعَاءِ تَحْرِيماً لِسَاعَةِ
الإِجَابَةِ ، وَأَرْجَى وَقْتِهَا آخِرُ سَاعَةِ
مَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ



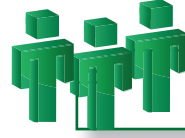
أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ



أَنْ يَصَلِّيَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ



أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ



تمرين جماعي

- تنقسمُ المستحباتُ السابقةُ إلى قوليةٍ و فعليةٍ، بالتعاونِ معَ مجموعتكِ صنفها في الجدولِ الآتي:

مستحباتٌ فعليةٌ	مستحباتٌ قوليةٌ
.....
.....
.....



تمرين فردي

- صنفِ لمجموعتكِ ما تقوم به للاستعدادِ ليومِ الجمعةِ :

١ . أنامُ مبكراً ليلةَ الجمعةِ حتى أقومَ مبكراً.

..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

ما يُنهي عنه مَنْ حضر الجمعة :

١. يحرمُ الكلامُ أثناءَ الخطبةِ ؛ لقوله ﷺ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ »^(١) .

٢. يُكرهُ للمسلم أن يتخطى رقابَ الناسِ ، إلا إذا رأى مكاناً خالياً .



تمرين فردي

• تحريمُ الكلامِ والإمامُ يخطبُ يدلُّ على أنَّ الإنصاتَ للخطبةِ :

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا »^(٢) .

• مستفيداً من هذا الحديثِ بينَ مَنْ أصابَ ، وَمَنْ أخطأَ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ- جلسَ محمدٌ يستمعُ خطبةَ الجمعةِ ومعهُ مِسْبَحَةٌ يُسَبِّحُ بِهَا () .

ب- قامَ عليٌّ وصلَّى ركعتينِ نافِلَةً والخَطِيبُ يخطبُ الجمعةَ () .

ج- استمعَ عامرٌ خطبةَ الجمعةِ بإنصاتٍ () .

د- أخرجَ سلمانُ الجِوَالَ من جيبه أثناءَ خطبةِ الجمعةِ وبدأَ يعبثُ به () .

(١) رواه البخاري في كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب رقم (٩٣٤)، ومسلم في كتاب الجمعة، باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٥٨٣/٢ (٨٥١)، ومعنى لغوت: أئمت .

(٢) رواه مسلم، كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة، ٥/٣٧٩ برقم (٢٠٢٥).

خطبتا صلاة الجمعة:

• من شروط صحة الجمعة أن يسبقها خطبتان، تشتملان على ما يأتي:

١. حمدُ الله تعالى.
٢. قراءةُ شيءٍ من القرآن الكريم.
٣. الصلاةُ على النبي ﷺ.
٤. الموعظةُ والوصيةُ بتقوى الله تعالى.

ما يسنُّ للخطيب:

١. أن يُسَلِّمَ على الناسِ إذا صعدَ المنبرَ.
٢. أن يفصلَ بين الخطبتين بجلسةٍ خفيفةٍ.
٣. أن يدعوَ للمسلمينَ.
٤. أن يُقَصِّرَ الخطبتينِ



التقويم

• اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين بوضع خطٍّ تحتها، في كلِّ مما يأتي:

أ- من مستحبات يوم الجمعة:

(أن تُسبق الصلاة بخطبتين - قراءة سورة الكهف - طول الخطبة)

ب- يسنُّ للخطيب أن:

(يدعو للمسلمين - يقرأ شيئاً من القرآن - يصلي على النبي ﷺ)

• أكمل الفراغات الآتية:

• الإنصات للخطبة بدليل قوله ﷺ:

«.....»

«.....»

• يُكره تحطي رقاب الناس إلا إذا

• اكتب خطبة للجمعة مع مراعاة ما درسته في هذه الوحدة .

صلاة العيدين

تعريف العيد والحكمة من مشروعيته

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(١).

اقرأ هذا الحديث ، ثم ناقش مع مجموعتك النقاط الآتية ، ولخص ما توصلت إليه :

- للمسلمين عيدان، هما:

١-
٢-

- معنى العيد بالنسبة لي:

.....

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين، رقم (٩٥٩)، وصححه البغوي في شرح السنة ٢/ ٨٩٥، والألباني في صحيح أبي داود رقم ٤٣١١.

● الحكمة من مشروعيته :

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

● أبرز المظاهر التي أُحِبُّها في العيد:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

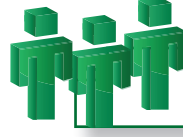
..... - ٤

إظهار الفرح والسرور يوم العيد :

اللعبُ المباحُ ، واللهو البريء ، مما أباحه الله في يوم العيد .

قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ^(١).

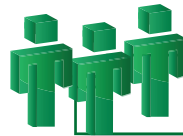
(١) أخرجه البخاري ، كتاب المناقب ، باب قصة الحيش ، (٣٥٨/١١) ، رقم (٣٢٦٦) .



تمرين جماعي

- عرفتُ أنّ إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ مما يُحبُّهُ اللهُ ويرضاهُ ، بالتعاونِ معَ مجموعتكِ، عدّدِ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ بيومِ العيدِ، وبعضَ المظاهرِ السيئةِ، وطرقَ علاجها.

العلاج	المظاهر السيئة	المظاهر الحسنة
.....
.....
.....
.....
.....
.....



تمرين جماعي

- منَّ اللهُ على المسلمينَ بأنَّ شرَّعَ لهمَ عيدينِ، وهما: «عيدُ الفطرِ» و «عيدُ الأضحى» ولا عيدَ للمسلمينَ في العامِ سواهما.

بالتعاون مع مجموعتك ، ناقش ما يأتي:

أ - أمثلة على الأعياد غير المشروعة (المبتدعة):

.....-١-٢

.....-٣-٤

ب - واجبنا تجاهها.

.....-١-٢

.....-٣-٤



١ . ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع

تصحيحها فيما يأتي:

- من إظهار الفرح والسرور يوم العيد اللعب المباح ()
- من حكمة مشروعية العيد صفاء القلوب وسلامتها ()

٢ . ماذا يفعل أحمد في الحالتين الآتيتين :

- دعاه أحد زملائه للاحتفال بعيد ميلاده.
- طلب منه أحد زملائه اللعب مع الأصدقاء في يوم عيد الفطر.

٣ . اكتُب أربعة أسطر عن أهمية العيد ، والاحتفال به.

صلاة العيدين

- شَرَعَ اللهُ للمسلمين عيدي الفطر والأضحى ، اللذين هما يوماً عبادةٍ وشكرٍ لله عزَّوجلَّ، وسرورٍ وفرحٍ .

بالتعاون مع مجموعتك ، اذكر الأعمال المشروعة صباح يوم العيد :

- ١-
- ٢-
- ٣-

حكم صلاة العيد :

حكم صلاة العيد

للنساء

- يسنُّ للمرأة حضورُ صلاةِ العيدِ،
بالشروط الآتية:
- ١- أن تكون غيرَ متطيبةٍ.
 - ٢- ألا تُظهر ثيابَ زينةٍ.
 - ٣- أن تصلي في المصلى الخاصِّ بالنساءِ.

للرجال

فرضُ كفايةٍ إذا أداها مَنْ يكفي سقطَ
الإثمُ عن الباقيين .

وقت صلاة العيد:

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً)، وينتهي وقتها قبيل زوال الشمس .

تمرين فردي

الوقت	الشمس	الظهور	المغرب	العشاء
مكة	٤:٥٦	٦:٠٨	١٢:١٥	٧:٤٩
المدينة	٤:٥٠	٦:٠٩	١٢:١٥	٧:٥١
الرياض	٤:٢٢	٥:٤١	١١:٤٧	٧:٢٢
بغداد	٤:٣١	٥:٥١	١١:٥٨	٧:٣٣
القاهرة	٤:٠٧	٥:٢٧	١١:٣٤	٧:٠٩
الاسكندرية	٤:٤٣	٥:٥٨	١٢:٠٤	٧:٣٨
البيروت	٤:٥٩	٦:٢١	١٢:٢٨	٨:٠٣

• تعرّف على وقت صلاة العيد لمكة المكرمة من خلال التوقيت الظاهر في الورقة.

• يبدأ وقتها من الساعة:..... تقريباً.

• وينتهي وقتها الساعة:..... تقريباً.

صفة صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان، بلا أذان ولا إقامة، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة، وصفتها كما يأتي:

١. يكبرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأ دعاء الاستفتاح.

٢. يكبرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.

٣. يقرأ الاستعاذة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) و البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم). ثم يقرأ (الفاتحة).

٤. يقرأ ما تيسر من القرآن الكريم.

يستحبُّ أن يقرأَ في الركعةِ الأولى سورةَ (ق)، وفي الثانيةِ سورةَ (القمر).

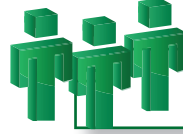
أو يقرأَ في الركعةِ الأولى سورةَ (الأعلى)، وفي الثانيةِ سورةَ (الغاشية).

٥. يُكْمَلُ الركعةُ الأولى كغيرها مِنَ الصلواتِ.

٦. يقومُ للركعةِ الثانيةِ مكبراً.

٧. يكبرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرةٍ.

٨. يُكْمَلُ بقيةَ الصلاةِ، كغيرها مِنَ الصلواتِ.



تمرين جماعي

- بالتعاون مع مجموعتك ، قارن بين الركعة الأولى ، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الأولى	الركعة الثانية
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

طبّق صلاة العيدِ أمامَ مجموعتكِ ، واستمعِ إلى الملاحظات.

خطبتا العيدين :

إذا سلّم الإمامُ مِنَ الصلاةِ خطبَ خطبتينِ، يجلسُ بينهما ، ويأمرُ المصلينَ بتقوى اللهِ، ويحثهم على طاعته، ويرغبهم في خطبة عيد الأضحى في ذبح الأضحية ، ويبيّن لهم أحكامها.



١. ضَعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة

مع تصحيحها فيما يأتي:

- ب. يسنُّ للنساءِ حضورُ صلاةِ العيدِ ()
- ج. يبدأ الإمامُ بالخطبةِ قبلَ صلاةِ العيدِ ()
- د. يكبرُ الإمامُ في الركعةِ الثانيةِ مِنْ صلاةِ العيدِ ستَّ تكبيراتٍ ()

٢. اذْكُر ثلاثةَ فروقٍ بينَ صلاةِ العيدِ ، وصلاةِ الجمعةِ .

٣. حدِّدْ وقتَ صلاةِ العيدِ .



سنن العيدين

ما الذي يمكن لوليد وسارة وأفراد أسرتهما فعله قبل الذهاب لصلاة العيد؟

- يومُ العيدِ يومُ عبادةٍ وشكرٍ ، ويومُ فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلمِ في هذا اليومِ عددٌ منَ المستحباتِ منها :



لُبْسُ أَجْمَلِ الثِّيَابِ

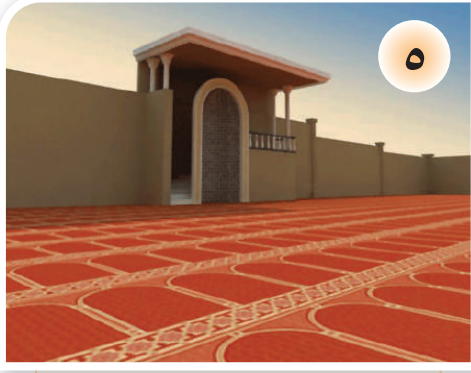


الِاغْتِسَالِ

أَكَلُ تَمْرَاتٍ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِصَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ .
وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًّا ، وَأَمَّا فِي عِيدِ الْأَضْحَى فَلَا يَأْكُلُ
شَيْئًا حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْمِصَلَّى فَيَأْكُلُ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ .
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَضْحِيَّةٌ أَكَلَ - إِنْ شَاءَ - قَبْلَ
خُرُوجِهِ .



٣



الخروج إلى المصلى ماشياً



التطيب



الذهاب إلى المصلى من طريق،
والرجوع من طريق آخر.



أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العيدين:

التكبير في عيد الفطر سنة، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

وكذلك التكبير في عيد الأضحى وفي أيام عَشْرِي الحجة سنة، لقوله تعالى:

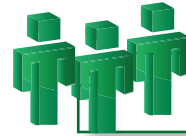
﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُم مِّمَّنْ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

وصفته: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته في عيد الفطر: من ثبوت أول ليلة من شهر شوال، حتى صلاة العيد.

ووقته في عيد الأضحى: من ثبوت دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم من أيام التشريق، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

ويجهرُ به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كلِّ موضعٍ يجوزُ فيه ذكرُ الله تعالى.



تمرين جماعي

- هجر كثير من الناس سنة التكبير في العيدين، بالتعاون مع مجموعتك، اذكر أسباب ذلك، والوسائل المناسبة لعلاجِه .

العلاج	الأسباب
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

التهنئة بالعيد :

التهنئة بالعيد سببٌ للمحبة ، وتأليف القلوب ، وفيها مصلحةٌ دعاءِ المؤمنين بعضهم لبعض ، وهذه من الأمور التي يحبها الله عزَّ وجلَّ .

بالتعاون مع مجموعتك، ناقش ما يأتي :

- أهمية زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

.....
.....
.....

- الوسائل المناسبة لمشاركة الآخرين فرحة العيد.

.....
.....
.....

التقويم

١. ما المكان الذي يسُنُّ إقامةُ صلاةِ العيدِ فيه؟

٢. قارنْ بينَ عيدِ الفطرِ ، وعيدِ الأضحى.

٣. اذكرْ ثلاثةً منَ المستحباتِ يومَ العيدِ؟

٤. املأ الفراغاتِ الآتية:

يبدأُ التكبيرُ في عيدِ الفطرِ مِنْ
حتى وأما في عيدِ الأضحى
فبدأ مِنْ حتى

٥. ما صفةُ التكبيرِ في العيدِ؟

صلاة الكسوف

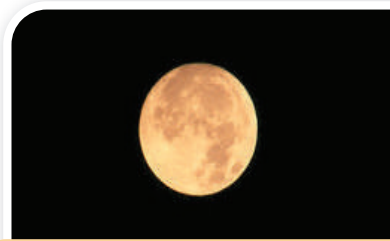
الحكمة من حدوث الكسوف والعبادات التي تشرع عند حدوثه

قال الله تعالى: ﴿نَبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا
وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١].



وضَّحِ الكَلِمَةَ الَّتِي يَرَادُ بِهَا
الشمسُ في الآية:

.....



في الآية الكريمة ذُكِرَ
للقمر بقوله تعالى:

.....



للشمس والقمر خصائصٌ تدلُّ على عِظَمِ قدرةِ اللهِ تعالى، اذكُر اثنتينِ منها:

..... - ١ - ٢

ماذا يحدثُ إذا انحبَبَ ضوءُ أحدهما؟

.....

معنى الكسوف:

ذهابُ ضوءِ الشمسِ أو القمرِ، كَلِّهِ أو بَعْضِهِ.

الحكمةُ من حدوثِ الكسوفِ:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ»^(١).

استنتج الحكمة من حدوثِ الكسوفِ:

.....
.....

(١) رواه البخاري في كتاب الكسوف، باب قول النبي ﷺ: يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ رَقْم (١٠٠١).

العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ . فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا ، وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا»^(١).

مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ تَعَرَّفْ عَلَى الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَشْرَعُ عِنْدَ
حُدُوثِ الْكُسُوفِ :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

حكم صلاة الكسوف:

صلاة الكسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

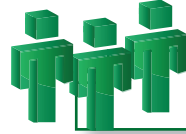
والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق :

«.....»

(١) رواه البخاري في كتاب الكسوف، باب الصدقة في الكسوف رقم (٤٤٠١)، ومسلم في كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف رقم (١٠٩).

وقت صلاة الكسوف:

من ابتداء الكسوف إلى زواله، ويُستحبُّ النداء لها: (الصلاة جامعة).



تمرين جماعي

- قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا ، وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا».

عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَحْصُلُ كَسُوفٌ لِلشَّمْسِ السَّاعَةَ العَاشِرَةَ صَبَاحًا ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَجْمُوعَتِكَ بَيْنَ هَلْ تُصَلِّي صَلاةَ الكَسُوفِ عِنْدَ تِلْكَ السَّاعَةِ أَمْ لَابَدًا مِنَ التَّأَكُّدِ مِنْ
حُدُوثِ الكَسُوفِ بِالرُّؤْيَةِ؟

.....

.....

.....

التقويم

١. ما سبب كل مما يأتي :

• حدوث ظاهرة الكسوف.

• استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف.

٢. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

• حدّد من الحديث دلالة على:

أ- عدم البدء بصلاة الكسوف حتى يُرى الكسوف.

ب- استحباب صلاة الكسوف.

٣. ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

• يُستحبُّ عند حدوث الكسوف الإكثارُ مِنَ الذِّكْرِ والدُّعَاءِ () .

• لا تُشْرَعُ صلاةُ الكسوفِ إلا عند ذهابِ ضوءِ الشمسِ كليًّا () .

٤. ما حكمُ صلاةِ الكسوفِ؟

٥. صحح العبارات الآتية:

أ- الكسوف هو ذهاب ضوء الشمس كليًّا.

ب- يُنادى لصلاة الكسوف بالأذان المعتاد.

صفة صلاة الكسوف

عرفنا في الدرس السابق أنّ من العبادات التي تُشرع عند حدوث الكسوف: صلاة الكسوف.

فما الصفة التي تُؤدى عليها؟

هذا ما سنتعرف عليه في هذا الدرس.

صفة صلاة الكسوف:

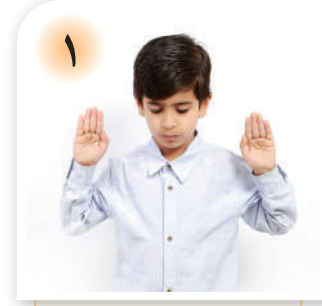
صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي:



ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.



يركع ركوعاً طويلاً.



يُكبّر تكبيرة الإحرام، ويستفتح، ويتعوذ، ويسمّل، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة.



٦
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ
الرُّكُوعِ قَائِلًا: سَمِعَ
اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ. وَلَا
يُطِيلُ هَذَا الْقِيَامَ.



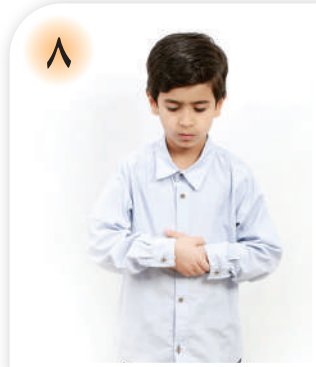
٥
ثُمَّ يَرْكَعُ رُكُوعًا
طَوِيلًا أَقْصَرَ مِنْ
الأُولَى.



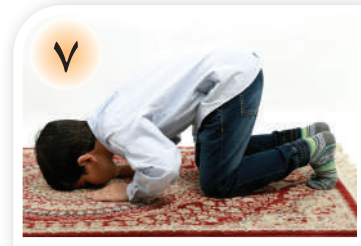
٤
ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ،
وَيَقْرَأُ سُورَةً طَوِيلَةً،
لَكِنَّا أَقْصَرَ مِنْ
السَّابِقَةِ.



٩
ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَسَلِّمُ.



٨
ثُمَّ يَقُومُ إِلَى
الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ،
وَيَصَلِّيْهَا كَالرُّكْعَةِ
الأُولَى بِرُكُوعَيْنِ
وَسُجُودَيْنِ، وَتَكُونُ
أَقْصَرَ مِنَ الأُولَى.



٧
ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ
طَوِيلَتَيْنِ، وَلَا يُطِيلُ
الْجُلُوسَ بَيْنَهُمَا.

• فَإِنْ انْتَهَتْ الصَّلَاةُ قَبْلَ زَوَالِ الْكُسُوفِ، فَلَا تُعَادُ الصَّلَاةُ، وَيُسْنَى مَا يَأْتِي:

١- الإكثارُ مِنَ الدُّعَاءِ. ٢- ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى. ٣- الصَّدَقَةُ.

• وَإِنْ زَالَ الْكُسُوفُ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، أَتَمَّهَا الْإِمَامُ خَفِيفَةً.



تمرين فردي

- بالنظر لصفة صلاة الكسوف نلاحظُ أنَّ الركعة الثانية:
 أطول من الركعة الأولى. أقصر من الركعة الأولى. مساوية لها.
- الميزة الأبرز التي تتميز بها صلاة الكسوف عن غيرها من الصلوات:
 طول القيام والقراءة. أنَّ في كل ركعة ركوعين. طول الركوع.

سننها:

١. أن تُؤدى صلاة الكسوف في جماعة.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويُذكّرهم بالله تعالى، ويحثّهم على التقوى وترك المنكرات.



طبّق صفة صلاة الكسوف.

التقويم

• اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف قبل الانتهاء من الصلاة :

(يقطع الصلاة - يُتمُّها خفيفةً - يُكْمَلُ الصلاة بطولها).

ب - السنة إذا انتهى من الصلاة قبل زوال الكسوف أن :

(يعيد الصلاة - يُكثِرُ من الذكر والدعاء - ينصرف من المسجد).

ج - تشتمل كلُّ ركعة من صلاة الكسوف على :

(ركوعين وسجودين - أربع ركوعات وأربع سجديات - ركوع وسجدتين)

• اذكر باختصار صفة صلاة الكسوف.

• قارن بين صلاة الكسوف وصلاة الجمعة من حيث الوقت والصفة:

صلاة الكسوف	صلاة الجمعة	
.....	الوقت
.....	
.....	الصفة
.....	

صلاة الاستسقاء

• قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۗ ﴾

﴿الشورى: ٢٨﴾ ﴿ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾



بالتعاون مع مجموعتك، بين أهمية الماء،

وأنه من أعظم النعم، وذلك من خلال

الآية السابقة.

١. يجيئ الله به الأرض بعد موتها .

٢.

٣.

• قال الله تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ [النمل: ٦٢].



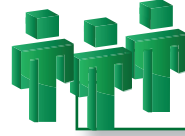
إذا احتبس المطر، وجفت الأرض

تضرر الناس من هذه الشدة التي

أصابتهم، فلمن يلجأ المسلم عند

الشدائد؟

ما العبادة التي تشرع في هذه الحالة؟



تمرين جماعي

- قد يبتي الله عز وجلَّ عباده بتأخر نزول المطر، بالتعاون مع مجموعتك بين أسباب ذلك.

.....
.....

تعريف الاستسقاء :

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزول المطر.

حكم صلاة الاستسقاء :

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ^(١).

حكم صلاة الاستسقاء :

بالتعاون مع مجموعتك ، تعرّف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

.....
.....

(١) رواه البخاري ، كتاب الاستسقاء ، باب تحويل الرداء في الاستسقاء رقم (٢١٠١) ، ومسلم في أول صلاة الاستسقاء ١١٦/٢ رقم (٤٩٨) .



صفة صلاة الاستسقاء :

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

من خلال دراستك لصفة صلاة العيد ، اشرح صفة صلاة الاستسقاء .



.....

.....

.....

.....

تطبيق



طبّق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتك ، واستمع إلى الملاحظات.

خطبة الاستسقاء:

يخطب الإمام للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة، يفتتحها بحمد الله تعالى، ويكثر فيها من الاستغفار، وقراءة الآيات التي تأمر به، ويكثر فيها الدعاء، والصلاة على النبي ﷺ، ويرفع يديه في الدعاء .

الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر :

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١) .

(١) رواه البخاري كتاب الجمعة باب ما يقال إذا أمطرت رقم (١٠٣٢) ، ومعنى صيباً : منهمراً متدفقاً ، انظر النهاية في غريب الحديث ٤٦ / ٣ .

١. حدّد الإجابة الصحيحة :

• حكم صلاة الاستسقاء :

- فرض كفاية. فرض عين. سنة مؤكدة.

• صلاة الاستسقاء :

- لها خطبتان. لها خطبة واحدة. لا خطبة لها.

• صفة صلاة الاستسقاء مثل :

- صلاة العيد. صلاة الجمعة. صلاة الكسوف.

٢. ما الدعاء المستحب عند نزول المطر ؟

٣. اكتب عن :

- أهمية الماء ، وأنه من أعظم نعم الله تعالى .
- أهمية اللجوء إلى الله تعالى عند الشدائد .

أحكام الجنائز

الحقوق الواجبة للميت

- شرع الإسلام أحكاماً خاصةً بالجنائز، تشعرُ بعناية الإسلام بالميت، ورعاية حقوقه، والمحافظة على كرامته وحرمته.

الحقوق الواجبة للميت:

من الحقوق الواجبة للميت :

١. تغسيله

٢. تكفينه

٣. الصلاة عليه

٤. اتباع جنازته

٥. دفنه

هذه الحقوق فرض كفاية

(أي إذا قام بها من يكفي سقط الإثم عن الباقيين).

صفةُ الصلاةِ على الميت:

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرةُ الأولى:

١. يكبِّرُ ثمَّ يستعيذُ باللهِ ويسمَلُ، ولا يقرأُ دعاءَ الاستفتاح.

٢. ثمَّ يقرأُ الفاتحةَ فقط.

التكبيرةُ الثانية:

يكبِّرُ ثمَّ يصلي على النبي ﷺ، الصلاةُ الإبراهيميةُ التي تُقالُ في التشهدِ الأخيرِ.



تمرين فردي

- صفةُ الصلاةِ على النبي ﷺ:

.....

.....

التكبيرةُ الثالثة:

يكبِّرُ ثمَّ يدعو للميتِ بالمغفرةِ، ولنفسه وللمسلمين.



مِنَ الدَّعَاءِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْمِيْتِ :

قوله ﷺ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ)^(١).

التكبيرُ الرابعة:

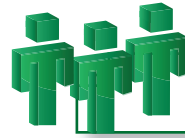
١. بعد أن يكبر يسكتُ سكتةً خفيفةً ويقول: اللهم لا تحرمنَا أجره ولا تفتنَّا بعده واغفر لنا وله.

٢. ثمَّ يسلمُ تسليمًا واحدًا عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).

تطبيق

طبّق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميت أمام مجموعتك.

(١) رواه مسلم في كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت في الصلاة ٥٩/٣ (٢٢٧٦) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه.



تمرين جماعي

- في الدعاء الوارد للميت نلحظ الشفقة على الميت ، ومحبة الخير له، بالتعاون مع مجموعتك حدّد العبارات التي تشير إلى ذلك:

..... ١- ٢-

..... ٣- ٤-

- يستشعر المسلم عند وقوفه للصلاة على الميت أنه سيكون في يوم من الأيام مكانه، اكتب نصيحة عامة تحثه فيها على الاستعداد لهذا اليوم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



١. ما الحقوق الواجبة للميت؟

٢. ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- يقفُ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ ووسطِ المرأةِ في صلاةِ الجنازةِ () .
- تغسيلُ الميتِ فرضٌ كفايةٌ () .
- بعدَ التكبيرةِ الثالثةِ يصلي على النبي ﷺ () .

٣. ما الذي اختُصَّت بهِ صفةُ صلاةِ الجنازةِ عن غيرِها من الصلوات؟

سنن الجنائز ومحظوراتها

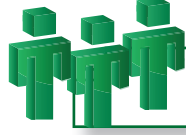
• تغيّب طالب عن المدرسة وحينما عاد قال: إنَّ والدَهُ قد توفى

ما الذي يشرعُ له في هذه الحالة؟

سنن الجنائز:

• للجنائز سننٌ ينبغي مراعاتها منها:

١. التعجيلُ بدفن الميت.
٢. المشي مع الجنازة، والانتظار حتى تدفن.
٣. الوقوف على القبر، والدعاء للميت بعد الدفن.
٤. قول المصاب: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.**
٥. تعزية أهل الميت بأي لفظ، ومنه: **عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ، أَحْسَنَ اللَّهُ عَزَاءَكَ، غَفَرَ اللَّهُ لِمَيْتِكَ.**
٦. قول الزائر إذا دخل المقبرة: **السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلْآخِضُونَ.**



تمرين جماعي

بالتعاون مع أفراد مجموعتك:

- وضح الفوائد التي تحصل من تعزية أهل الميت :

.....
.....

محظورات الجنائز:

١. الجزع والتسخط، ومن أمثلته: شق الثياب، ولطم الخدود، ورفع الصوت بالبكاء. وأما البكاء بدون ذلك فهو جائز، ولا ينافي الصبر الواجب عند حلول المصيبة.
٢. المشي على القبور، والجلوس عليها.
٣. الصلاة عند القبور، إلا صلاة الجنازة لمن لم يصل.
٤. بناء المساجد على القبور.
٥. رفع الصوت عند الجنازة، ولو بذكر الله أو قراءة القرآن.
٦. البناء على القبور، وتزيينها، وجعلها مزاراً للتبرك بها.



تمرين فردي

١. مِنْ أركانِ الإيمانِ الستةِ، الإيمانُ بالقدرِ خيرُهُ وشرُّهُ.

- استخرجْ مِنْ المحظوراتِ السابقةِ ما يخالفُ هذا الركنَ؟

.....
.....

٢. (حرمة المسلم ميتاً كحرمة حيّاً)

- أيُّ المحظوراتِ السابقةِ راعى هذه القاعدة؟

.....
.....





١. بَمَ يَتَمَيِّزُ الْمُسْلِمُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَصَائِبِ؟

٢. حَدِّدْ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

• التَّعْجِيلُ بِدْفِنِ الْمَيِّتِ :

سنة. واجب. فرض كفاية.

• مِنْ مَظَاهِرِ الْجَزَعِ وَالتَّسْخِطِ:

الجلوسُ على القبرِ رفعُ الصوتِ بالبكاءِ البكاءُ الخفيفُ

• مِنْ مَحْظُورَاتِ الْجَنَائِزِ :

الصلاةُ عندَ القبرِ المشيُ معَ الجنازةِ تعزيةُ أهلِ الميِّتِ

٣. مَاذَا يَقُولُ الزَّائِرُ إِذَا دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ؟

٤. مَيِّزُ بَيْنَ السُّنَنِ وَالْمَحْظُورَاتِ فِيهَا يَأْتِي:

- الانتظار حتى يُدفن الميت
- رفع الصوت بالبكاء
- الصلاة عند القبور
- الدعاء للميت بعد الدفن
- المشي على القبور
- التبرك بالقبور
- تعزية أهل الميت.

محظورات	سنن
.....
.....
.....
.....

